الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة منتوري –قسنطينة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم المكتبات

تخصص: مكتبات ومراكز المعلومات
الرقم التسلسلي:........................

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات.
تخصص مكتبات ومراكز المعلومات

بعنوان:

توظيف مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية

دراسة ميدانية بمكتبة العربي بن مهيدي – أم البواقي-

من إعداد :

- سعيدات مرزاقة
- بزعي رفيقة

إشراف الأستاذة:

د. معمر جميلة

جـوان 2011

بسم الله الرحمن الرحيم

حكمة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " تعلمو العلم فإن تعلمه لله خشية، وطلبه عبادة، ومذاكرته تسبيح"   (رواه البخاري)

شكر وتقدير

الحمد لله على نعمة الإسلام وكفى بها نعمة، والحمد لله على نعمة الإيمان وكفى بها نعمة، الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله أولا وأخيرا أن وفقنا إلى إنجاز هذا العمل المتواضع، كما نتقدم بأخلص تشكراتنا لأستاذتنا المحترمة الدكتورة " معمر جميلة" على قبولها الاشراف على مذكرتنا هذه ومساعدتها لنا بنصائحها وتوجيهاتها القيمة طيلة مدة إنجاز هذا البحث فجزاها الله كل خير.

كما لا ننسى كل الأساتذة والمسؤولين بقسم علة المكتبات على قدموه لنا وبدلوه من مجهودات لأجل الوصول إلى هذا المقام وهذا المستوى

كما لا يفوتنا كذلك ان نشكر كل من ساعدنا ووقف بجانبنا في اتمام هذا البحث من بعيد أو من قريب.

رفيقة

مرزاقة

الإهداء

البدء بالشكر لله عز وجل على توفيقه وإعانته لنا في إعداد هذا العمل المتواضع ونحمده على منحه إيانا القوة والإرادة والصبر

إلى الذي غمرني بحبه وحنانه، إلى رمز العطاء أبي العزيز " مبروك"

إلى سبب وجودي في هذه الدنيا أمي الحنون التي غمرتني بعطفها وحنانها، ومنحتني ثقتها ولم تبخل يوما عليا بدعواتها التي منعت نفسها لتعطيني، فهما كتبت من إطراء لن أوفيها حقها أمي الغالية " فتيحة" حفظها الله وأطال في عمرها

إليك يا من ذهبت دون عودة ورحلتي دون وداع، إليك يا من بقي طيفك وفارقني جسدك، إلى أعز شيء فقدته " رحاب" رحمها الله وأسكنها فسيح جنانه

إلى الذي كان لي سندا وعونا في هذا العمل، والذي أختاره قلبي ليكون شريكا لحياتي " عزيز"

إلى الأخوات العزيزات أولهم العزيزة الغالية على قلبي الأم الثانية "يايا" وزوجها وأبنائها، إلى الحبيبة فريدة وزوجها وأبنائها، إلى الغالية "ريمة" وزوجها وأبنائها، إلى "سماح" وزوجها والكتكوت "محمد الطيب"

إلى العزيزة "دوجة" وزوجها ورانيا

إلى أخوايا العزيزان "موسى" وزوجته وأبناءه، إلى احمد وخطيبته "مغنية"

إلى الحبيبة أختي روميسة "ميزو" مع تمنياتي لها بالنجاح في المشوار الدراسي

إلى من حفر اسمها في ذاكرتي والتي قاسمتني أعباء هذا العمل "رفيقة"

إلى ما شاءت الأقدار غيابهم عنا إلى الحبيبة "وسيلة"، إلى أخواتي: سهام، خليصة، إيمان، نوال، أمينة، عبلة، بشرى، أمينة، سارة، دنيا، هاجر

إلى من أحبهم قلبي وعجز اللسان عن ذكرهم وقلمي عن كتابتهم، إلى كل طلبة علم المكتبات دفعة ماستر 2011

مرزاقــــــة

إهداء

الحمد لله الذي جعل العلم نورا و جعلني اقتبس من نوره ما يسعني ان أصل الى هذه الدرجة و قدرني على رفع مشعل العلم لأنور به طريقي

الى منبع الحب و الحنان الى التي زرعت في شعاع الأمل و علمتني ان الصبر مفتاح النجاح الى قرة عيني امي الحبيبة*زينب*

الى مثلي الأعلى في هذه الدنيا الى من علمني ان الحياة كفاح و العلم فيها سلاح الى الذي بذل من جهده و ماله الى من أدين له بكل ما وصلت له الى رمز العطاء الى الذي أفنى في سبيل تعليمي كل غال و منع نفسه ليعطيني الى رمز الأبوة أبي الغالي*محمود*

اليك أبي اليك امي اهدي ثمرة جهدي هذا

الى اخواتي :سامية –نفيسة-سميرة الغالية-أمينة- نوال و لبنى

الى:معاذ-مهدي-ريم-بلال الى أخي الحبيب*عبد الرؤوف*

الى من ساهمت معنا في انجاز هذا العمل*ماني*

الى أجمل هدية منحتني إياها الجامعة الى رمز الصداقة و الوفاء الى التي استطاعت ان تجعل لنفسها مكانة في قلبي الى التي تستحق ان أناديها أختي*بسمة*

الى اللواتي بكت عيني لفراقهن و حزن القلب لبعدهن اخواتي:ايمان-بشرى-سارة-عبلة-امينة-سهام-شهرة-اسماء-سناء-فاطمة-منال-سهيلة-امينة-نوال

الى من جمع بيننا طلب العلم و أخت بيننا الصداقة زملائي و زميلاتي الى كل طلبة قسم علم المكتبات

الى كل من يعرفني من قريب او من بعيد

رفيقة

فهرس المحتويات: الصفحات

الفصـــل الثاني: مصادر المعلومات الالكترونية.

الفصـل الثـالث: الدراسـة الميدانيـة.

كشاف الجداول:

كشاف الأشكال:

مقدمـــة:

عرف العصر الذي نعيشه ثورة في مجال المعلومات نتيجة تراكم الوثائق والدراسات في شتى مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتفافية ...الخ ، حيت أصبح يعرف بعصر الانفجار المعلوماتي الشيء الذي صعب من مهمة الباحث للوصول إلى المعلومة للاستفادة منها قبل تقادمها ومن أجل التحكم في هذا الانفجار ألمعلوماتي، ظهرت وسائل تكنولوجية حديثة ساهمت في تسهيل الوصل إلى المعلومات ومساعدة المستفيد في البحث عنها، حيث نذكر من أهمها: الحاسوب، الانترنت ، قواعد وبنوك المعلومات، بالإضافة إلى مختلف مصادر المعلومات الالكترونية هذه المصادر أو الوسائط التي مكنت الباحث من الوصل إلى المعلومات ذات الجودة العالية وهي المعلومات الحديثة وذلك دون بذل جهد كبير في البحث وفي أقل وقت ممكن، حيث أصبحت هذه التكنولوجيا الحديثة ضرورة حتمية في هذا العصر توجب على المستفيد التعايش معها ومحاولة التحكم فيها، وهذا يتوقف أساسا على مدى تكوينهم وتأهيلهم فأصبح التكوين أمر ضروري لأجل التعامل مع هاته المصادر الالكترونية.

ونتيجة لهذه التطورات والمستجدات التي تواجه الباحث اليوم حيث أصبح يوميا في مواجهة هذه التقنيات التي فرضت وجودها وبالتالي فهي تحتم عليه معرفة طرق وسبل التحكم والسيطرة عليها.

ومن هان جاء اختيارنا لموضوع مصادر المعلومات كتكنولوجية جديدة وضرورة التعامل معها، وذلك من خلال مصادر المعلومات الالكترونية وتوظيفها من طرف عمال مكتبة جامعة العربي بن مهيدي، مع الصعوبات التي تواجههم أثناء توظيفها. ومن هذا المنطلق فإن الدراسة تتمحور حول: " توظيف مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية"

وعلى هذا الأساس فقد قمنا بتقسيم هذا البحث إلى ثلاث فصول يبدأ كل فصل بتمهيد وينتهي بخلاصة للفصل. كما أننا بدأنا بفصل تمهيدي حيث تناولنا فيه أساسيات الدراسة من أهمية

الموضوع فأسباب اختيار الموضوع إلى الإشكالية وتساؤلات الدراسة وفرضياتها، ثم أهداف الدراسة والدراسات السابقة، وأخيرا قمنا بضبط مصطلحات الدراسة.

أما الفصل الأول فقد تناولنا فيه المكتبات الجامعية بصفة عامة من خلال تعريفها فأنواعها، ثم أهميتها والوظائف والخدمات التي تقدمها، كما تطرقنا إلى التحديات التي تواجه المكتبات الجامعية.

أما الفصل الثاني والمنضوي تحت عنوان مفقد تطرقنا فيه إلى تعريف مصادر المعلومات مع مراحلها وأنواعها، لنعرج إلى مصادر المعلومات الالكترونية من خلال تعريفها، فالأسباب والأهمية والأنواع، فمعايير اختيار مصادر المعلومات الالكترونية وطرق الحصول عليها، ثم كيفية إتاحتها وصولا إلى مشاكل ومعوقات استخدامها.

أما الفصل الثالث والمتمثل في الدراسة الميدانية التي أجريت بمكتبة جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي فتناولنا فيها الإجراءات المنهجية للدراسة ثم قمنا بتفريغ وتحليل البيانات وصولا إلى النتائج على ضوء الفرضيات فالنتائج العامة للدراسة.

الفصل التمهيـــدي:

الإطار المنهجي للدراسة

1 -أهمية الدراسة:

تعتبر التطورات التكنولوجية الحديثة في مختلف ميادين الحياة الحدث المهم في عصرنا هذه، والمكتبات الجامعية واحدة من المؤسسات التي تأثرت بهذه التكنولوجيا من خلال ما وفرته من امكانات جعلتها تسير خدماتها بكل دقة وبسرعة، بالإضافة إلى ما افرزته من وسائل وتجهيزات جد متطورة، كذلك توفيرها لمصادر المعلومات الالكترونية، هذا مع الانتشار الهائل للشبكة العنكبوتية العالمية التي توفر أشكالا وأنواعا مختلفة من مصادر المعلومات، ومن هنا تبرز بشكل واضح أهمية الدراسة التي نحن بصدد دراستها والمتمثلة في توظيف مصادر المعلومات الالكترونية الذي يعد موضوعا جد حيوي.

2 -اسباب اختيار الموضوع:

إن اختيارنا لموضوع توظيف مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية لم يكن من باب الصدفة بل جاء لمجموعة من الاعتبارات والأسباب نوردها كما يلي:

- الرغبة الشخصية في دراسة مثل هاته المواضيع التي تعتبر جد مهمة خاصة في ظل الزخم المعرفي والثورة المعلوماتية.
- معرفة مدى توظيف مصادر المعلومات الالكترونية جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي.
- التعرف على مدى الاهتمام الذي توليه جامعة أم البواقي للمكتبة الجامعية من خلال توفير ها لمصادر المعلومات الالكترونية.

3- أهداف الدراسة:

لقدجاءتهذهالدراسةلتحقيقمجموعةمنالأهدافوالتيتتعلقبتوظيفمصادرالمعلوماتالالكترونيةوهي:

* التعرف على طبيعة المصادر التي توفرها المكتبة الجامعية

* معرفة إلى أي مدى تعتمد المكتبة الجامعية على مصادر المعلومات الالكترونية

* معرفة توجهات المكتبة في سبل المعلومات التقليدية والالكترونية.

* تحديد العوائق والصعوبات التي تواجه العمال أثناء توظيفهم لمصادر المعلومات الالكترونية ومحاولة إيجاد بعض الحلول الممكنة.

4- إشكالية الدراسة:

يجتاح العالم اليوم موجة من التقدم العلمي والصناعي والتقني حيث يمكن إطلاق عليه أوصاف عديدة: عصر التغيرات، عصر الاتصالات، عصر الثورة المعرفية، عالم التكنولوجيا وغيرها من التسميات الأخرى التي تعبر عن هذا العالم، والذي تعتبر فيه المعلومات أهم عنصر كون التكنولوجيا فيه تسعى بالدرجة الأولى على ابتكار وتطوير أساليب ووسائل جديدة لتسيل سبل الوصول إلى هذه المعلومات وبثها بأقل جهد وأقل تكلفة وأكثر سرعة.

لقد نتج عن هذه الثورة انفجار معلوماتي وتطور معرفي كبير، إذ أصبح الباحث يقف حائرا أمام هذا الكم الهائل من المعلومات وكيفية الوصول إليه هذا مع تنوع وتعدد احتياجاته، وفي خضم هذا الإشكال ظهر ما اصطلح عليه بمصادر المعلومات الالكترونية التي دخلت وفرضت نفسها على المكتبات ومراكز المعلومات.

والمكتبات الجامعية كغيرها من المؤسسات والمنظمات التي سعت جاهدة من أجل الاستفادة من تطبيقات التكنولوجيات الحديثة، وهدفها الرئيسي خدمة المستفيدين من المجتمع الجامعي ولا شك أن مسؤولو المكتبات الجامعية هم أكثر الناس حرصا على تطبيق هذه التكنولوجيا

لتطوير خدمات مكتباتهم. لذلك يتحتم على المكتبات الجامعية السعي لتوفير مختلف مصادر المعلومات لتلبية احتياجات مستفيديها خاصة ونحن اليوم نواجه سيلا عارما من المعلومات التي لم تعد الطرق التقليدية كفيلة بالسيطرة عليها، أين وجب اللجوء إلى التكنولوجيات الحديثة للتحكم فيها والتي فرضت نفسها من خلال أشكالها وتطبيقاها المختلفة.

فاليوم يمكنك البحث عن عناوين الكتب التي يتغطي مجالا معينا وذلك بصورة سريعة من خلال برامج حاسوبية، باستخدام قواعد بيانات متطورة، تستعين بركائز متخصصة، كما مكنت التكنولوجيات الحديثة المكتبات من التعامل بمصادر المعلومات الالكترونية وإتاحتها، إضافة إلى مختلف الخدمات الأخرى كالإحاطة الجارية، البث الانتقائي، الكشافات ونظم استرجاع المعلومات الخاصة بها. وكل هذا يمكن أن يكون من خلال موقعها على شبكة الانترنت، والمهم هو أن نحرص المكتبة الجامعية على أن تكون محافظة على توافقها مع التكنولوجيات السائدة بفاعلية ومساندة أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا فهي تسعى لرفع مستوى البحث العلمي.

وتعتبر مكتبة العربي بن مهيدي بجامعة أم البواقي من بين المكتبات التي تبدل وتعمل جاهدة على مواكبة التكنولوجيات الحديثة بمختلف أشكالها خدمة لروادها، وعلى هذا الأساس ووفقا للمعطيات السابقة يمكننا طرح الإشكالية التالية: **" ما مدى توظيف مصادر المعلومات الالكترونية بمكتبة جامعة أم البواقي"**

5- تساؤلات الدراسة: على ضوء الإشكالية المقدمة يمكن طرح جملة من التساؤلات كما يلي:

- هل تستخدم مكتبة جامعة أم البواقي مصادر المعلومات الالكترونية.

- ما طبيعة مصادر المعلومات الالكترونية التي تستخدمها المكتبة؟

- ما هي رؤية عمال مكتبة جامعة ام البواقي بالنسبة لتوظيف المصادر الالكترونية في المستقبل؟

- ما هي أهم الصعوبات التي تواجه عمال مكتبة أم البواقي في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية؟

6- فرضيات الدراسة:

إن الفرضية في مفهومها البسيط هي استنتاج وتفسير مؤقت وليس ثابت يتمسك به الباحث حتى نهاية بحثه، وعندما يتحقق من صحة فرضياته من عدمها، وقد جاءت فرضيات الدراسة على النحو التالي:

1 -توظف مكتبة جامعة أم البواقي مختلف مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة لديها خدمة لروادها على اختلاف مستوياتهم.

2 -يعتبر عمال مكتبة جامعة أم البواقي بأن مكتبة جامعتهم تقوم بدور ايجابي في توظيف المصادر المتاحة من طرفها باستغلال سبل الإعلام المتوفرة.

3 -هناك صعوبات وعراقيل تواجه عمال المكتبة في التوظيف الفعلي لمصادر المعلومات الالكترونية.

7- الدراسات السابقة:

سنقوم بطرح بعض الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع والتي لها علاقة بموضوع دراستنا:

الدراسة الأولى: دراسة الدكتور بطوش كمال والتي كانت تحت عنوان "سلوك الباحثين حيال المعلومات العلمية والتقنية داخل المكتبة الجامعية الجزائرية"، 2003 وقد شملت هذه الدراسة ثلاث جامعات عبر الوطن وهي وهران، قسنطينة، الجزائر. والتي أبرز من خلالها الباحث الصعوبات التي تواجه الباحث الجزائري في رحلة البحث عن المعلومات في المكتبات الجامعية الجزائرية وتوجهه لعالم الولوج المباشر لمعلومات الالكترونية حيث تجدها الحل المناسب لتوفير احتياجاتهم العلمية.

ومن النتائج التي توصل إليها الباحث أن واقع المكتبة الجامعية الجزائرية ودوره في توجيه سلوك الباحث حيال المعلومة العلمية والتقنية، إضافة على تأثر الباحث بعوامل متنوعة أثناء تعامله مع المعلومات مما جعله سريع التأقلم م تكنولوجيا المعلومات في سبيل ملاحقة الركب العلمي

الدراسة الثانية: دراسة للطالبتين قادري آمال، سالك عائشة، والتي كانت تحت عنوان "استخدام أساتذة قسم الإعلام الآلي لأوعية الالكترونية" . إذ تطرقت الدراسة إلى مدى اهتمام الأساتذة الباحثين في قسم الاعلام الآلي بالأوعية الالكترونية للمعلومات واعتمادهم عليها في البحث العلمي، وقد تعرضت الدراسة لمدى استعمال مصادر المعلومات الالكترونية أثناء العملية التعليمية ، وفي الاخير تم التوصل إلى جملة منم النتائج يتضح من خلالها أن اغلب الباحثين يعتمدون على مصادر المعلومات الالكترونية على الخط المباشر بنسبة كبيرة.

الدراسة الثالثة: للطالب سامي سحنون تحت عنوان: " استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من طرف أساتذة جامعة المسيلة"، سنة الدراسة 2010. حيث تطرق الباحث إلى مدى استخدام هذا النوع من المصادر ودوره في دعم وتطوير البحث العلمي ومدى ملائمته للاحتياجات، اضافة إلى الصعوبات والمشاكل التي تواجههم عند استخدامها، كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتي تؤكد أن استخدام هاته المصادر من طرف الأساتذة يتم بنسب متفاوتة غير أن شبكة الانترنت تبقى الأكثر استخداما إلى جانب عدم اقتناعهم لما تقدمه المكتبة الجامعية من هاته المصادر.

الدراسة الرابعة: للطالبة مريم بوكركر بعنوان :" استخدام طلبة الماستير تخصص إعلام آلي بجامعة سطيف" حيث تم التطرق إلى مدى اهتمام طلبة الاعلام الآلي ومدى توظيفهم لمصادر المعلومات الحديثة، مع تسليط الضوء على أهم العوائق التي تواجههم عند استخدامها كما توصلت الدراسة إلى أنه بالرغم من كل تلك العقبات تبقى مصادر المعلومات الالكترونية أهم الوسائل من حيث تقديم المعلومات التي لا يمكن الاستغناء عنها في حياة

الفرد العلمية والتعليمية والتي ساهمت في حل مشاكل المكتبات ومراكز المعلومات من حيث التكلفة والوقت والحد من مشكلة البعد والتنقل.

8- المفاهيم الأساسية للدراسة:

1 -توظيف: يعرف التوظيف بأنه كل ما يوظفه الفرد فعليا من المعلومات أي أن التوظيف الفعلي للمعلومات التي يحتاجها بالفعل

2 -مصادر المعلومات الالكترونية: هي أي عمل يعالج وتتم اتاحته للاستخدام من خلال الحاسب الآلي سواء كان متضمنا بيانات متاحة على الخط المباشر أو كان متضمنا بيانات الكترونية محملة على إحدى الوسائط المادية كالأقراص المليزرة"[1]

3 -المكتبات الجامعية: هي نظام تنشأه وتدعمه وتديره جامعة لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية للطلبة وهيئة التدريس كما تساند برامج التدريس والأبحاث والخدمات"[2]

[1]- حمدي، أمل وحبي. المصادر الالكترونية للمعلومات: الاختيار والتنظيم والاتاحة في المكتبات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،2007. ص.26.

[2]- حسب الله، السيد. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات: انجليزي – عربي. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001. ص.231.

الفصل الأول:

المكتبة الجامعية

تمهيـــد:

تعد المكتبة الجامعية ركيزة أساسية في الجامعة لما لها من دور أساسي في تحقيق رسالتها ودفع حركة البحث العلمي والمساهمة في التنمية المستدامة للمجتمع، من أجل هذا تسعى هذه المكتبات لتقديم خدمات مختلفة تلبية لحاجيات مختلف فئات المجتمع الأكاديمي من أساتذة وطلبة وهذا بتوفير مصادر معلومات مختلفة ومتنوعة ووضعها في متناولهم، إضافة إلى تمكينهم من استخدامها بصفة فعالة، وفي حال التغيرات التي شهدها العالم اليوم والمتمثلة أساسا في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي تسعى المكتبات الجامعية كغيرها من المؤسسات لمواكبة التغيرات لتحقيق أهدافها.

1-1 تعريف المكتبة الجامعية:

تعد المكتبة الجامعية الدعامة داخل الجامعة لما توفره من خدمات ومصادر معلومات تخدم الأسرة الجامعية والبحث العلمي، وقد عرفت المكتبة الجامعية بعدة تعاريف نذكر من أهمها:

- عرفتها الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات بأنها:" مكتبة أو نظام من المكتبات تنشئه وتدعمه وتديره جامعة لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية للطلبة وهيئة التدريس كما تساند برامج التدريس والأبحاث والخدمات"[1]
- ويعرفها عمر أحمد همشري ومصطفى ربحي عليان " أنها مكتبة أو مجموعة مكتبات تقوم الجامعات بإنشائها وتمويلها وإدارتها من أجل تقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية المختلفة للمجتمع الجامعي بما يتلاءم مع أهداف الجامعة ذاتها"[2]
- ويعرفها كذلك المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات بأنها: " مجموعة من الكتب والمواد الأخرى المحفوظة للقراءة، أو الدراسة أو الإشارة، كذلك هي

[1]- حسب الله، السيد. المرجع السابق، ص.231.
[2]- همشري، عمر أحمد، عليان، ربحي مصطفى. المرجع في علم المكتبات والمعلومات.عمان: دار الشروق، 1997، ص.587.

مكان أو مبنى أو حجرة من الحجرات المعدة لحفظ أو استعمال مجموعات الكتب"[1]

من خلال التعاريف السابقة يمكننا القول أن المكتبة الجامعية هي العنصر الفعال داخل الجامعة كونها تساند العملية التعليمية وتدعم البحث العلمي وبالتالي خدمة الباحثين والطلبة على اختلاف مستوياتهم في الوسط الجامعي.

2-1 مراحل تطور المكتبة الجامعية:

حدد "جيــل فلات" ثلاثة مراحل أساسية مرت بها المكتبة الجامعية[2] نوردها كما يلي:

أ - **مرحلة التخزيــن:** وفيها كانت المكتبات مجرد مخازن تتراكم فيها الكتب لمدة زمنية غير محددة، حيث انحصرت وظيفة أمين المكتبة في هذه المرحلة وكانت مهمته المحافظة على المجموعات لاستخدامها.

ب **-مرحلة التنظيم والخدمة:** المعايير التي تحكم هذه المرحلة هي أكبر استخدام ممكن لمواد المكتبة بواسطة أكبر عدد ممكن من الناس ولتشجيع هذا الاستخدام تعد الفهارس والبيبلوغرفيات فضلا عن تصميم نظم جيدة للإعارة.

ت **-مرحلة الاهتمام بالوظائف التعليمية:** المقصود هنا خلق نوع من التعليم الايجابي الذي تقوم به المكتبة لروادها بحيث تحقق أكبر فائدة ممكنة من تقنياتها وخدماتها، ولهذا أصبحت عملية حفظ وصيانة المقتنيات مجرد أداة لخدمة هدف تعليمي وليس هدفا في حد ذاتها، واتجهت معظم التنظيمات وخدمات المكتبات نحو الاستجابة المباشرة لخدمة القراء"[3]

---

[1]- الشامي، أحمد محمد، حسب الله، السيد. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات (انجليزي-عربي). الرياض: دار المريخ، ص.652.

[2]- بدر، أحمد، عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبات الجامعية: دراسات في المكتبات الأكاديمية. القاهرة:مكتبة غربي: [د.ت]، ص.150.

[3]- ا بدر، أحمد، عبد الهادي، محمد فتحي. المرجع نفسه، ص.150-151.

3-1 أنواع المكتبات الجامعيــة: للمكتبة الجامعية أربعة أنواع تتمثل فيما يلي[1]:

- **المكتبة المركزية:** وهي المكتبة الرئيسية للجامعة تقوم بمهام الإدارة العامة للمكتبات الجامعية والإشراف الفني والتدريب ودعم مكتبات المعاهد والأقسام بالوثائق أو المجموعات الضرورية لتلبية حاجات القراء والمستفيدين.
- **مكتبة الكليات:** حيث تقوم داخل الكليات الجامعية وتوفر مجموعاتها وخدماتها للطلبة والأساتذة والموظفين في الكلية وتطور مجموعاتها في هذا الاتجاه، كما تشرف على مكتبات الأقسام التابعة.
- **مكتبة الأقسام والمعاهد:** وتقوم بخدمة الهيئة التدريسية والطلبة والدارسين في القسم أو المعهد، وتنمي مجموعاتها بغرض خدمة تخصصات هذه الأقسام، وقد تطور العمل بين المكتبات الجامعية لتشكل فيما بينها شبكة جامعية.
- **مكتبات مراكز البحث العلمي:** وهي مكتبات تنشأ على مستوى الجامعة أو وحدات البحث.

4-1 أهمية المكتبة الجامعية:

لقد أصبحت المكتبات ومنها المكتبات الجامعية عنصرا أساسيا في المجتمع في يمكن أن تمد المجتمع بمعلومات أساسية تساعد على التقدم في مختلف المجالات منها الصناعة والزراعة والتجارة والسياسة،...الخ، كما أنها يمكن أن تقدم البحوث العلمية ولذلك لا يمكن أن نتصور جامعة من دون مكتبة مسايرة للعصر لاسيما أن هذه الأخيرة تعد القلب النابض للجامعة من حيث توفيرها لكل المعلومات العلمية والتقنية اللازمة لإجراء البحوث العلمية"[2] وتتمثل أهميتها فيما يلي:

- تشجيع البحث العلمي ودعمه بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس[3]

[1]- صوفي، عبد اللطيف.مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات.قسنطينة: مطبوعات جامعة منتوري، 2001، ص.104.
[2]- همشري، عمر أحمد، عليان، ربحي مصطفى. المرجع السابق. ص46.

- تشجيع النشر العلمي (بحوث، دراسات، كتب،...).
- حماية التراث الفكري الإنساني والحفاظ عليه وإتاحته للاستعمال.
- تساهم في دفع عجلة البحث العلمي والعمل على تطوير الخدمات التي تقدمها.
- تعليم إعداد كوادر بشرية متخصصة ومؤهلة.

5-1 وظائف المكتبات الجامعية: وتنعكس في:

- اختيار مختلف أوعية المعلومات في جميع التخصصات واقتناءها عبر مختلف السبل والوسائط كالشراء والتبادل وغيرها[1].
- تهيئة الشروط اللازمة للمطالعة والبحث والدراسة.
- حفظ الرسائل الجامعية للدراسات التي ينتجها المجتمع الجامعي.
- إقامة المعارض والندوات والملتقيات العلمية.
- إقامة علاقات تعاون ما بين المكتبات الأخرى لتبادل الخبرات والقيام بنشاطات مشتركة.
- تقديم إرشادات ونصائح للمستفيدين لأجل استخدام المكتبة واستعمال وسائلها الحديثة وإمكاناتها واستغلالها أحسن استغلال.

6-1 خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية:

يمكن تقديم المعلومات بأنواع متعددة من الخدمات بشكل تقليدي أو آلي من قبل المكتبات ومراكز المعلومات المختلفة ويمكن حصر هذه الخدمات فيما يلي:

- خدمة الاطلاع الداخلي: بتوفير قاعة مطالعة مناسبة بكل الظروف الملائمة لمستوى الباحثين.
- خدمة الإعارة الخارجية: هي من الخدمات التي تقدمها المكتبة الجامعية إضافة إلى خدمات مكملة كالتصوير والإعارة بين المكتبات.

[1]- سحنون، سامي.استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من طرف الأساتذة: دراسة ميدانية بكلية التكنولوجيا بالمسيلة. ماستير.قسنطينة: علم المكتبات، 2010، ص.15.

- الخدمات الإرشادية: وهنا يبرز دور المكتبي في إرشاد المستفيدين نحو الطرق المختلفة للوصول للمعلومات المناسبة في الوقت المناسب[1].
- الخدمة المرجعية: هي الإجابة على كافة الأسئلة والاستفسارات المرجعية التي تتلقاها قسم المراجع[2].
- خدمة تدريب المستفيدين: هي برامج تعدها المكتبات ومراكز المعلومات لإكساب المستفيدين الحالين والمحتملين المهارات للتعامل مع المكتبات وتمكينهم من القيام بكافة خدمات البحث العلمي ومتطلباته.
- خدمة الترجمة: هي نقل المصطلح الأجنبي من لغة إلى لغة أخرى فيختار المترجم من الألفاظ ما يقابل معنى المصطلح الأجنبي.
- خدمة الإحاطة الجارية: هي خدمة تزود المستفيدين أو المواد المطلوبة والمرتبطة بموضوع ذو أهمية خاصة بهم، ومن ثمة إحاطة الباحث بكل جديد.
- البحث البيبلوغرافي: هي الخدمة التي تعرف بالوثيقة المتعلقة بمجال اهتمام المستفيد، إذ يكون المنتج عبارة عن قائمة من المراجع تحيل المستفيد إلى الوثائق المتعلقة بالموضوع.
- خدمة البث الانتقائي: المقصود بالانتقاء هو التوجيه الذي يكفل تعريف المستفيد بالوثائق المتصلة باهتماماته.
- خدمة التصوير والاستنساخ: تعتبر من الخدمات الأساسية والضرورية خاصة في حالة وجود مواد لدى المكتبة لا يمكن استعارتها. فهي مكملة لخدمة الإعارة وأدخلت هذه الخدمة إلى المكتبات خاصة الكبيرة منها. لهذا انتشرت هذه الخدمة بكثرة.
- خدمة النشر: تندرج خدمة النشر ضمن الخدمات الارشادية التي تهتم المكتبة بأدائها، وتعد خدمة النشر من بين الخدمات المعقدة التي تقدمها المكتبة الجامعية.

---

[1]- سحنون، سامي. المرجع نفسه. ص.16.

[2]- النوايسة، غالب عوض. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء، 200، ص.83.

- **خدمة الانترنت:** لقد أصبحت الانترنت وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها وتستخدم في المكتبات الجامعية كونها أداة هامة توفر رصيدا هائلا من المصادر الآنية التي تتوفر في المجلدات المطلوبة[1] .

1-7 التحديات التى تواجه المكتبات الجامعية:

تواجه المكتبات الجامعية تحديات كغيرها من المؤسسات وتتمثل هذه التحديات في:

- ✓ ثورة المعلومات التي تنشر كل يوم، حيث لا يمكن لأي مكتبة حصر ما ينشر مهما بلغت إمكاناتها المادية ومواردها البشرية[2].
- ✓ تنوع أشكال مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية والسمعية البصرية.
- ✓ توفر البدائل المنافسة لها كالانترنت مثلا.
- ✓ ارتفاع تكاليف مصادر المعلومات.
- ✓ تنوع احتياجات المستفيدين ومطالبهم وعمق تخصصاتهم.

من خلال ما سبق أصبح لزاما على المكتبات الجامعية أن تعمل على مواجهة هذه التحديات بروح عالية من المسؤولية، وذلك بتسخير جميع إمكاناتها المادية والبشرية والاستعداد لمواجهة تكنولوجيا المعلومات وتطوراتها والسعي لاستخدامها وتوظيفها أحسن توظيف بما يتماشى واحتياجاتها.

[1]- النوايسة، غالب عوض. المرجع نفسه. ص.21.
[2]- سحنون، سامي. المرجع السابق، ص.21.

خلاصــة:

لم تعد المكتبة هي المصدر الوحيد للمعلومات، حيث عرفت المجتمعات المعاصرة تغيرات جد هامة نظرا لظاهرة عولمة قطاع المنتجات الثقافية لهذا فقد تشكلت هاته المعطيات في ظل تكنولوجيا المعلومات التي فتحت أبواب جديدة لجميع الأمم لنعرض الأفكار والآراء والمعرفة في كل أنحاء العالم وتجسيدها في كل المجالات.

الفصل الثاني:
مصادر المعلومات الالكترونية

تمهيد :

بعد الانفجار الديموغرافي الكبير الذي شهده العالم، وظهور الحاسبات عام 1948 م وتطور وسائل الاتصال عن بعد، فتحول العالم إلى قرية صغيرة من خلال شبة الانترنت التي ربطت بقاع العالم بعضها ببعض ، وتمكن الإنسان من تحويل الكلمات المكتوبة إلى إشارات رقمية (Digital) و أصبحت المعلومات أكثر إتاحة، فتنوعت من خلال الكمية والنوعية وأصبحت مصادر المعلومات التقليدية لا تسد حاجيات المستفيدين واتجهت الأنظار خارج أسوار المكتبات إلى هيئات وشركات امتهنت تسويق المعلومات وباتت تتعامل مع المعلومات كمورد استراتيجي.

وعلى هذا الأساس قمنا بطرح جملة من التساؤلات كما يلي: فيما تتمثل مصادر المعلومات هذه ؟ وما هي مراحل تطورها وأنواعها؟ وكيف تم التوصل إلى ما يسمى بمصادر المعلومات الاليكترونية وهذا ما سنجيب عليه خلال هذا الفصل.

2-1- مصادر المعلومات :

2-1-1- تعريف مصادر المعلومات: مصادر المعلومات مصطلح عام وواسع يستخدم ليعني جميع الأوعية أو الوسائل أو القنوات التي يمكن عن طريقها نقل المعلومات من المرسل إلى المستقبل، ذلك أن المعلومات لكي يتم نقلها وتبادلها، تحتاج إلى مرسل وقناة ووسيلة ومستقبل.[1]

- كما تعرف على أنها جميع المواد التي تشتمل على معلومات يمكن الاستفادة منها لأي غرض من الأغراض.[2]

- مصادر المعلومات هي أساسا الكيانات المادية للأشياء الحاملة للمعومات مثل: الكتب، الرسومات، وملفات البيانات المقروءة آليا وغيرها.

---

[1]- عليان، ربحي مصطفى، المومني، حسن أحمد. أساسيات المكتبات والمعلومات والبحث الأكاديمي. إربد: عالم الكتب الحديث. عمان: دار الكتاب العالمي، 2008. ص.77.

[2]- النوايسية، غالب عوض. مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع إشارة خاصة إلى الكتب المرجعية. عمان: دار الصفاء، 2009. ص.29.

2-1-2- مراحل تطور مصادر المعلومات:

مر تطور مصادر المعلومات بثلاث مراحل أساسية[1]:

❖ **مرحلة قبل التقليدية (مرحلة ما قبل الورق):** تشمل هذه المرحلة المعلومات التي وجدت منذ بدا الإنسان في تسجيل أفكاره، حيث سجل تجاربه وخبراته على أوعية بدائية ومن هذه الأوعية والمواد:

- جدران الكهوف: حيث استخدمها الإنسان لتسجيل أفكاره برسوم.
- الأوراق أو الرقم البطينية
- ورق البردي
- العاج
- الحرير
- عظام الحيوانات
- الرقوق

وقد حفظ لنا التاريخ الكثير من هذه الأوعية وتحتوي المتاحف على ما هو مكتوب على الحجر مثل شواهد القبور، وما هو مكتوب على الألواح الطينية مثل: قانون "حمورابي" المحفوظ في متحف "اللوفر" بباريس.

❖ **المرحلة التقليدية:** يطلق عليها مرحلة مصادر المعلومات الورقية المطبوعة وهي المرحلة التي اخترع فيها الورق كمادة صالحة للكتابة من طرف الصين عام 105 ميلادي

وقد توسعت هذه الصناعة فأسست معامل الورق في "سمرقند" و"خرسان" وبغداد وشمال إفريقيا والأندلس، ثم انتقلت إلى أوروبا، وظهرت أول وثيقة ورقية مطبوعة عام 1452م في أوروبا ثم ظهرت الكتب ذات الأغلفة الورقية، وتأسيس نوادي الكتب مما ساعد على

1- النوايسية، غالب عوض. المرجع نفسه. ص.30-31.

تزايد عدد العناوين المطبوعة من الكتب، كما عرفت في هذه المرحلة الدوريات والمخطوطات كمصادر أساسية للمعلومات.

❖ **المرحلة غير التقليدية (ظهور الطباعة):** وهي مرحلة مصادر المعلومات الالكترونية والتي اخترعت فيها أوعية متطورة قادرة على استيعاب ثورة المعلومات، وذلك بفضل التطور العلمي وتكنولوجيا المعلومات مما أدى إلى ظهور الوسائل السمعية و البصرية والمصغرات الفيلمية، وقواعد البيانات وشبكات المعلومات، ومن أشهر مصادر المعلومات الحديثة شبكة الانترانت، وهناك عوامل حضارية كان لها الأثر الكبير في تطور مصادر المعلومات منها اختراع الكتابة، والأحرف الهجائية، وصناعة الورق، وظهور الطباعة واختراع الحاسوب[1].

2-1-3-أنواع مصادر المعلومات:

➢ التقسيم النوعي لأنواع مصادر المعلومات: يشتمل:

1 -**المصادر الوثائقية:** وهي كل مخطوط أو مطبوع على وعاء من أوعية المعلومات تأتي عادة على شكل وثائق[2] و تنقسم إلى :

أ - مصادر المعلومات الأولية: هي الوثائق التي تشتمل أساسا على معلومات جديدة أو التصورات أو التفسيرات، أو هي جمع المعلومات ميدانيا لغرض الخروج بنتائج جديدة وحقائق غير معروفة مثل الرسائل الجامعية، تقارير البحوث، أعمال المؤتمرات، براءات الاختراع.

ب- مصادر المعلومات الثانوية: يعتمد هذا النوع من المصادر في معلوماته ومادته أساسا على الأوعية والمصادر الأولية، فهي تعتمد على معلومات تم تسجيلها سابقا.

ج – مصادر المعلومات من الدرجة الثالثة: ظهور هذا النوع من مصادر المعلومات هو النتيجة الطبيعية لزيادة حجم الإنتاج الفكري العالمي لدرجة أنه لم يعد بمقدور الباحثين

---

[1]- النوايسية، غالب عوض. المرجع نفسه. ص.32.

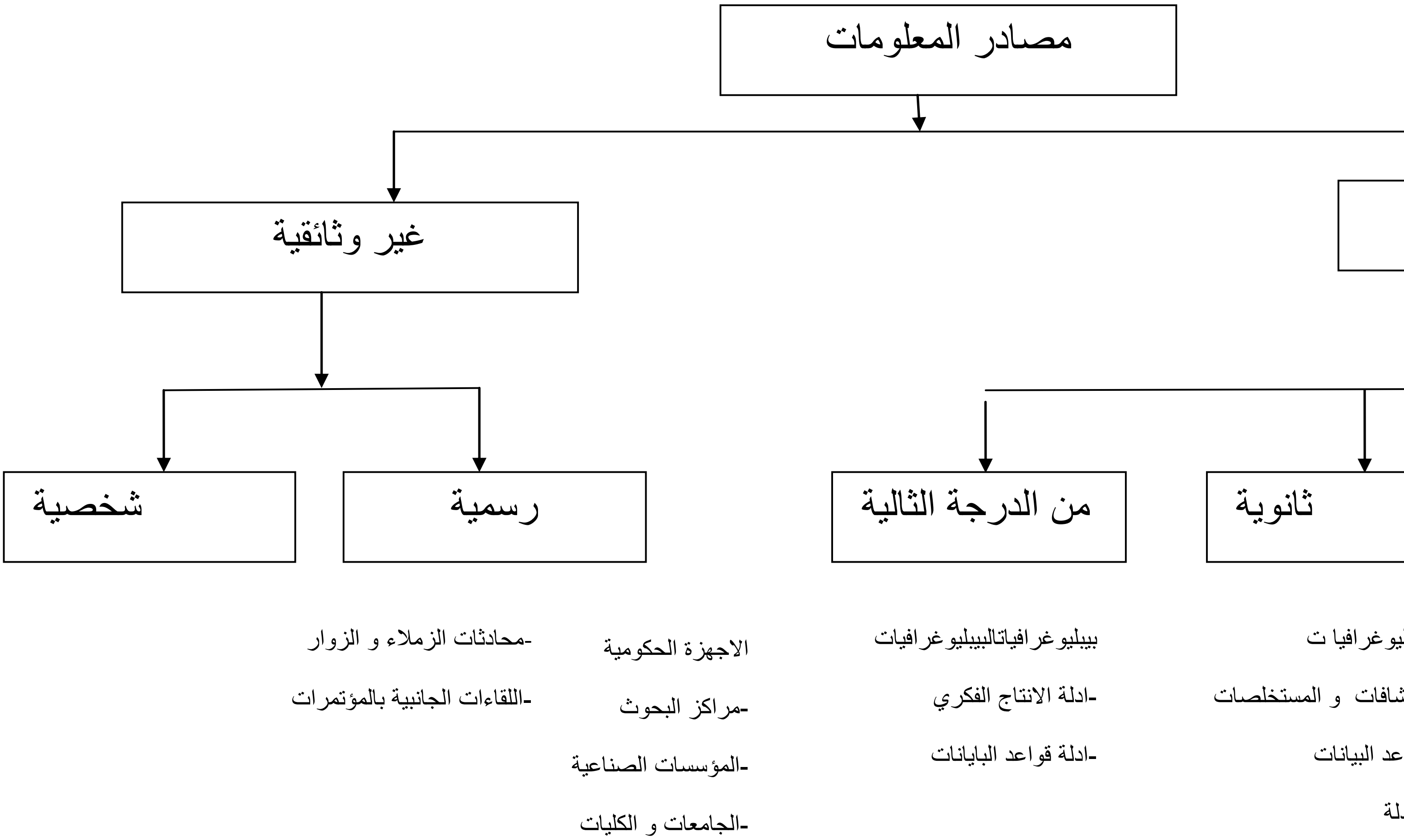
[2]- الدباس، ريل لأحمد. المرجع في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار دجلة، 2008. ص.26-27

الإلمام به والسيطرة عليه دون توفير وسائل أخرى تعمل على تنظيم الإنتاج الفكري العالمي ليكون أكثر ملائمة وأيسر منالا للباحثين، وتهدف هذه الأخيرة إلى تقصير الطريق للحصول السريع على المعلومات مثل: أدلة الإنتاج الفكري (الكتب، أدلة القواعد البيانية، البيبلوغرافيا)

2 -المصادر غير الوثائقية: هي المعلومات التي لا تكون مخزنة على أي نوع من أنواع الأوعية المعلومات وإنما تستمد مشافهة من مصادرها، وتنقسم إلى:

أ - المصادر الرسمية: وهي المعلومات الإرشادية والإعلامية المتحصل عليها من المصالح الحكومية، أو مراكز البحوث أو الجامعات أو المعاهد.

ب -المصادر غير الرسمية (الشخصية): وتشتمل المعلومات الشفهية التي يحصل عليها الفرد نتيجة تحاوره مع الأشخاص المحيطين به، مثل اللقاءات الجانبية على هامش المؤتمرات ومحادثات الزملاء وغيرها.



الشكل (1) التقسيم النوعي لمصادر

كندرية :دار الثقافة العلمية، 2002،ص 78-79

➢ التقسيم الشكلي لمصادر المعلومات[1]:

1 -**المصادر قبل الورقية:** ويقصد بها المصادر والأوعية التي كانت تستخدم في نتاج الإنسان ومعلوماته كالرقم الطينية، التي وجدت في حضارات بلاد الرافدين، السومريون، البابليون، الأشوريون، وكذلك المصادر الأخرى، والتي وجدت على جلود الحيوانات والبردي في حضارات واد النيل.

2 -**المصادر الورقية:** ويمكن أن نحدد المصادر بعد الورقية كالآتي:

أ/المواد السمعية البصرية: هي كافة المواد و الوسائل والأوعية التي قد تستخدم في التعامل والتعبير عن المعلومات، وتعتمد بشكل رئيسي على السمع والبصر ومن أمثلتها: الاسطوانات، الأشرطة المسجلة، الصور أو أشرطة الفيديو[2].

ب/المصغرات الفيلمية: وهي ناتجة عن تصوير المواد الثقافية والإعلامية والمطبوعات كالكتب والمجلات والخرائط وغيرها، لتحويلها من أحجامها الطبيعية إلى أحجام صغيرة جدا تصعب قراءتها بالعين المجردة، وبعد ذلك يتم استرجاع المعلومات فيها وإعادتها إلى إحجامها الأصلية أو أكبر عن طريق جهاز خاص يسمى القارئ وتشتمل الميكروفيلم والميكروفيش[3].

ج/ المصادر الاليكترونية المحوسبة: كالأشرطة والأقراص الممغنطة وقواعد البيانات

د/ المصادر الليزرية المحوسبة: كالأقراص المكتنزة CD-ROM وأقراص DVD.

هـ/شبكة المعلومات المحوسبة الدولية: وهي المعروفة باسم الانترنت التي جمعت بين مختلف أنواع المصادر الالكترونية والليزرية، السمعية والبصرية.

[1]- الدباس، ريا أحمد. المرجع في علم المكتبات والمعلومات. ص.28.
[2]- النشار، السيد السيد. دراسات في المكتبات والمعلومات. [د.م]: [د.ن]، 2002. ص.56.
[3]- الدباس، أريا أحمد. المرجع السابق. ص.28.

* ومن بين تقسيمات مصادر المعلومات نجد أيضا:

- التقسيم حسب جهة الصادر: وتضم ما يلي:[1]
  - ✓ مصادر المنظمات الحكومية.
  - ✓ مصادر المنظمات الدولية والإقليمية.
  - ✓ مصادر الجامعات والمعاهد والكليات، والمؤسسات الأكاديمية الأخرى.
  - ✓ مصادر النقابات والأحزاب، والتنظيمات الأخرى.
- التقسيم حسب طبيعة النشر: وتضم المصادر التالية:

أ - المصادر المنشورة مثل: الكتب، الصحف، والدوريات.

ب -المصادر غير المنشورة مثل: الرسائل الجامعية.

- التقسيم حسب مستوى الإتاحة والتداول: وتنقسم إلى ما يلي:
  - مصادر عامة، أي أنها متاحة للجمهور.
  - مصادر محدودة الاستعمال أو التداول.
  - مصادر سرية.[2]
- حسب طبيعة التخزين: يتم الخ

[1]- عليان، ربحي مصطفى، أبو عجيمة، يسرى. تنمية وتقييم المجموعات في المكتبات ومؤسسات المعلومات. عمان: دار صفاء، 2005. ص.12.

[2]- المرجع نفسه. ص.13.

2-2- مصادر المعلومات الالكترونية:

2-2-1- تعريف مصادر المعلومات الالكترونية: عرف الصوفي المصدر الالكتروني بأنه كل عمل علمي نشر الكترونيا بهدف النزول إلى السوق وله حضور بين المجموعات الالكترونية، وتطويرها قصد البيع أو الاشتراك، وبذلك لا يشمل هذا التعريف التطبيقات أو البرامج لأن المصادر الالكترونية هي معلومات الكترونية في شكل نصوص كاملة أو دوريات الكترونية أخرى مسجلة كمعلومات رقمية، وهكذا تكون هذه الأوعية المعلوماتية عبارة عن مجموعة معلومات على شكل نصوص الكترونية لكل واحد منها عنوان تجاري خاص به يمكن تحصيله عن طريق الشبكة أو بوسيلة أخرى.[1]

- تعرف منظمة ISO مصادر المعلومات الالكترونية بأنها " تلك الوثائق التي تتخذ شكلا الكترونيا ليتم الوصول إليها عن طريق الحاسب الآلي"[2]

- وحسب الجمعية الفرنسية AFNOR فإن مصادر المعلومات الالكترونية هي " تقنية اتصالية تتيح عملية التجميع على وسيط واحد، مجموعات، وسائط وأوعية، سمع –بصرية (مخططات، صور، رسوم متحركة، فيديو، صوت،...) وأوعية آلية (معطيات وبرامج) لتوزيعها بالتوازي وبطريقة تفاعلية، هذه الوسيلة تجمع معطيات بأسلوب مختلف بفضل الرقمنة لتلك البيانات والمعطيات وكل المعلومات (نصية، صوتية، صورية) محولة بلغة واحدة رقمية وهي لغة الحاسب.[3]

[1]- صوفي، عبد اللطيف. المراجع الرقمية والخدمات المرجعية في المكتبات الجامعية. عين أمليلة: دار الهدى، 2004. ص.44-45.

[2]- حمدي، أمل وجيه. المرجع السابق. ص.26.

[3]- بوشارب، بولوداني لزهر. المكتبات الجامعية داخل البيئة الالكتروافتراضية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعية سطيف. ماجستير. قسنطينة: علم المكتبات، 2006. ص.119.

2-2-2- أسباب ظهور مصادر المعلومات الاليكترونية: من أهم الأسباب ما يلي:

- التزايد الهائل في كمية المعلومات المنشورة أو ما يسمى بالانفجار المعلوماتي، فقد أصبح من الصعب على الباحثين السيطرة على مصادر المعلومات في مجال تخصصهم، كما أصبحت المكتبات ومراكز المعلومات، بوسائلها التقليدية غير قادرة على اقتناء هذا الكم الهائل من المعلومات وتنظيمه.

- تغير طبيعة الحاجة إلى المعلومات فنظرا لتطور المعرفة و ظهور مواضيع متخصصة وجديدة ودقيقة وتغير طبيعة الحاجة إلى المعلومات من عامة وبسيطة إلى معلومات غاية في التخصص مع بين ارتباطها وتأثيرها في الموضوعات الأخرى.

- تغير أهمية مصادر المعلومات، فبدلا من الكتاب الذي كانت له أهمية كبيرة لدى الباحثين في الماضي أصبح هناك مصادر أخرى من مواد المعلومات تستحوذ على اهتمامات هؤلاء الباحثين مثل قواعد وبنوك المعلومات والأقراص المكتنزة.

- التفكير والرغبة في تطوير الأعمال الروتينية للمكتبات ومراكز المعلومات، وتقديمها بشكل أسرع وأفضل مما كانت عليه في السابق فبواسطة الحاسوب الالكتروني يمكن القيام بهذه الأعمال بأقل جهد وبأقل التكاليف وبشكل أسرع[1].

3-2-2- <u>أهمية مصادر المعلومات الالكترونية:</u> و هناك الكثير منه :

تكمن الأهمية الأساسية لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية ومراكز المعلومات فيما يلي[2] :

- إتاحة الفرصة أمام المستفيد أو الباحث للوصول إلى مصادر معلومات غير متوفرة على الورق أساسا.

- إمكانية البحث التفاعلي بالاتصال المباشر من خلال قواعد وبنوك المعلومات.

[1]- همشري، محمد أحمد. المرجع في المكتبات والمعلومات. القاهرة:دار الشرق، 1997. ص.453.
[2]- النوايسية، غالب عوض. المرجع السابق. ص.155.

- الرضي الذي يحصل عليه الباحث أو المستفيد نتيجة إشباع رغباته البحثية وذلك لتنوع مصادر المعلومات، والسرعة والدقة في الخدمة.

- تطوير نظرة المستفيد نحو أهمية الخدمات والمعلومات الحديثة ودور القائمين عليها.

- الارتقاء بوظيفة آمين المراجع التقليدية إلى اختصاص معلومات يشارك المستفيد ويرشده في الحصول على المعلومات والاتصال مع قواعد المعلومات وبنوك المعلومات.

- الترقية والتثقيف والإعلام.

- تقديم معلومات مفيدة عن أسئلة محددة.

3-2 أنواع مصادر المعلومات الالكترونية:

هناك عدة أنواع لمصادر المعلومات الاليكترونية نذكر منها:

1. المصغرات الفيلمية Micro formas

❖ تعريف المصغرات الفيلمية: هي من أقدم أنواع مصادر المعلومات الالكترونية التي استخدمت في المكتبات ومراكز المعلومات كوسيلة لإدخال المعلومات، وكذلك وسيلة لتخزين، وهي عبارة عن شريط بلاستيكي طويل تغطي احد وجهيه مادة مغناطيسية، يتراوح عرضه بين ¼ بورصة إلى بورصة واحدة أما طوله فيتراوح ما بين 2400 إلى 3600 قدم.

وقد ظهر التصوير المصغر لأول مرة على يد شخص انجليزي يدعى "دانسر "الذي نجح عام 1839 م في تسجيل صورة مصغرة بنسبة 160 إلى واحد، وبعد ذلك التجارب والاختراعات في هذا المجال[1].

[1] النوايشة ، غالب عوض ، المرجع السابق ، ص 159

❖ أنواع المصغرات الفيلمية:

أ- الميكروفيلم microfilm: هو عبارة عن فيلم شفاف يتكون من سلسلة متتابعة من الصور الفوتوغرافية المصغرة جدا ملفوف على شكل بكرات أو كاسيت، ويمكن أن يستوعب مئات الصفحات من المخطوطات والوثائق.

ب- الميكروفيش Microfishe هو عبارة عن أشرطة فلميه مستطيلة الشكل مسطحة تحتوي صفوفا من الصور المصغرة مرتبة عموديا أو أفقيا، يوجد على حافته العليا مكان للكتابة، المعلومات عن هذا المؤلف، العنوان، وتاريخ النشر، وله قياسات عديدة أكثر شيوعا 148 x150 ملم ومن عيوبه:

*تعرض الميكروفيش للضياع و السرقة بسهولة لصغر حجمه [1]

ج- الميكرو أوبيك microopaque الشرائح المعتمة

د- الأولترافيش Ultrafishe: الشرائح المتناهية الصغر تستخدم لخزن البيليوغرافيا

❖ مميزات المصغرات الفيلمية:

- القدرة على الحفاظ على الوثائق لمدة تصل إلى 500 سنة.
- سهولة الاحتفاظ بها ونسخها وتبادلها.
- استحالة عملية التزوير (الميكروفيلم).
- القدرة على حل مشكل ضيق المكان.
- الحد من السرقة للوثائق و المخطوطات و المستندات الأصلية و النادرة[2].

[1] صاري، فاطمة الزهراء. الميكروغرافيا في الأرشيف الوطني. مجلة المكتبات و المعلومات. 2003، مج 2 ، ع1 . ص.17.

[2] عليان ، ربحي مصطفى ، المومني ، حسن احمد ، المرجع السابق ، ص.102.

2. الأقراص المتراصة (CDs)

❖ تعريف:

هي عبارة عن أقراص من الألمنيوم مطلية بمادة بلاستيكية بحجم 4.7 أنج أو 12أنج و لها طاقة خزن تبلغ 500-600 ميغابايت، وتعتمد على أشعة الليزر في تخزين المعلومات عليها واسترجاعها منها بأحد النظامين.

المحاكي Analag: يستعمل في اختزال الصور-الخرائط والأشكال.

الرقمي Digital: يستخدم في اختزال الكتب و المطبوعات[1].

وهناك عدة تسميات مرادفة للأقراص المتراصة منها :

-الأقراص المليزرة laser discs

-الأقراص المدمجة compact discs

-الأقراص المكتنزة compact discs

-الأقراص الفضية silves disc

-الأقراص المكتنزة اقرأ ما في الذاكرة compact disc read only memory cd-rom [2]

❖ أنواع الأقراص المتراصة :

أ- حسب القابلية للمحور: وتنقسم إلى فئتين:

- الأقراص غير قابلة للمحو: و تتمثل في ما يلي:

---

[1] الوردي، زكي حسين، المالك، جميل لازم. المعلومات والمجتمع. عمان: مؤسسة الوراق، 2006، ص. 143

[2] النوايسة ، غالب عوض ، المرجع السابق، ص179-180

▪ أقراص للقراءة فقط: تسمح بقراءة المعلومات المختزنة بها فقط، ومن ثم يمكن اعتبارها وسيط للتوزيع وليس التخزين مثل: الأقراص المرئية، المتراصة التفاعلية، المتراصة المسموعة[1].

▪ "الأقراص الكتابة مرة واحدة: هذه الأقراص تستخدم إمكانية تسجيل معلومات به على مساحة من القرص خالية من المعلومات، إلى جانب المعلومات المسجلة أثناء تصنيعه مثل: الأقراص المتراصة اكتب مرة واحدة وإقراء عدة مرات cd- worm

- الأقراص المتراصة القابلة للمحو: ظهرت مؤخرا يمكن إزالة البيانات غير المرغوب فيها و في أي وقت يشاء ثم إعادة التسجيل لمئات و آلاف المرات ، تصدر هذه الأقراص في حجمين 5.25و 3.5 بورصة"[2]

<u>ب- حسب طبيعة التخزين</u> : يتم تخزين بأشعة الليزر بأخذ النظامين التناظري لتخزين الصور والخرائط، الأشكال، الأفلام وبرامج التلفزيون، وأقراص بصرية رقمية لتسجيل نصوص، أشكال هندسية، صوت، وهذه الأخيرة تتميز بالدقة الكبيرة في الاسترجاع

<u>ج- حسب الحجم:</u>

- أقراص بحجم 3.5 بوصة وهي اصغر الأحجام و اقلها شيوعا.

- حجم 4.72 بوصة: كتابة مرة واحدة و قراءة عدة مرات cd-Worm

- حجم 5.25 بوصة: أكثر الأحجام شيوعا و أوسعها انتشارا.

- حجم 8 بوصة: وهو الأقراص المليزرة ذات الحجم الكبير.

- حجم12 بوصة سعته التخزينية 1-2 كيلو بايت وهو ينافس نظائره من الأقراص ذات الأحجام الكبيرة.

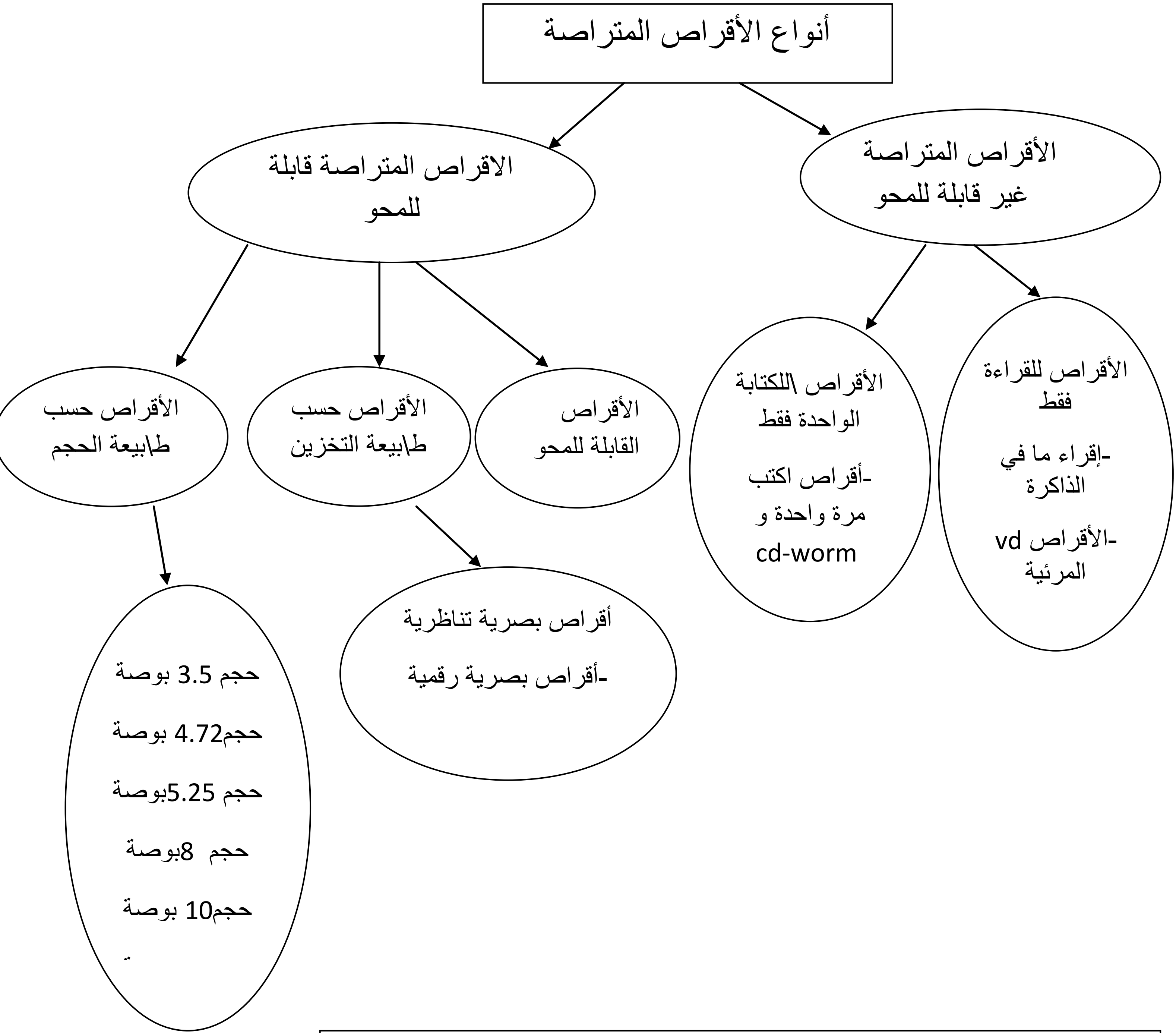
---

[1] التومي ،عبد الرزاق –تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية: دراسة ميدانية بأم البواقي ماجستير: علم المكتبات: قسنطينة، 2006، ص.67.

[2]- النوايسة ، غالب عوض ، المرجع السابق، ص.187.

-حجم 14 بوصة: يتميز بعظم سعته 6.8 ك بايت.

و يوضح الشكل الموالي أنواع الأقراص المتراصة وفق التقسيمات المختلفة [1]



شكل (2) انواع الاقراص المتراصة وفقا للتقسيمات المختلفة

[1] النوايسة، غالب عوض، المرجع السابق، ص.89

❖ مميزات الأقراص متراصة[1]

- صغر حجمها وخفة وزنها.
- سعة تخزين عالية بالقرص الواحد يستوعب 550 مليون رمز أو " 270.000" صفحة من حجم A4
- توفر الأمان والسرية في التعامل مع البيانات.
- الكفاءة العالية والجودة في نقل المعلومات.
- تحمل اللمسات والسقوط على الأرض لوجود طبقة بلاستيكية تغطي مكان تخزين المعلومات.
- سهولة الاستخدام واسترجاع المعلومات المخزنة على القرص بعد تدريب وتأهيل بسيطين.

3. شبكة الانترنت:

الانترانت مشتقة من international net work أي الشبكة العالمية و قد تعرض عدد من المختصين إلى تعريف الانترانت وسنورد بعضها على سبيل المثال لا الحصار:

<u>- جمال عبد المعطي</u> عرفها : أنها أهم الانجازات البشرية في تاريخ الإنسانية و هي شبكة من الحاسبات سواء المتشابهة او المختلفة الأنواع و الإحجام ترتبط مع بعضها البعض عن طريق بروتوكولات تحكم عملية تشارك في تبادل المعلومات و بروتوكولات تضبط عملية التراسل بين هذه الحاسبات [2]

1- سليمان، محمد ابراهيم. الأقراص الضوئية. القاهرة: المكتبة الاكاديمية. في مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات و المعلومات، 1997. مج 4، ع 7. ،ص. 123-124

2 النوايسة ، غالب عوض. المرجع السابق. ص. 283

- <u>متطلبات الاتصال بالانترانت:</u>[1]

- جهاز حاسوب وملحقاته: يلحق الحاسوب بلوحة المفاتيح – طابعة، طابعة و معدات استقبال الصوت.

- خط اتصال هاتفي وجهاز مودام: وذلك بتامين خط هاتف وكذلك المودم وهو الذي يقوم بتحويل الإشارات الرقمية إلى إشارات تناظرية.

- مزود حزمة الانترنت: اختيار مزود بخدمة الانترانت مقابل حسابات الاشتراك بالشبكة.

- اسم الدخول: يخصص من طرف المزود بالخدمة حتى يتعرف على حاسوب المشترك في الشبك.

- كلمة المرور: من خلال كتابة كلمة خاصة تشتمل عادة على عدد من الرموز أو الحروف المخصصة لمشترك في الشبكة من الجهة المعنية.

- <u>مميزات و فوائد الانترانت في المكتبات:</u>

يضع الدكتور نجيب الشريجي المميزات التالية:[2]

* توفير واجهة للبحث عن المعلومات في وقت واحد باستخدام نفس المتصفح.

* سهولة استخدام الواجهة للوصول إلى كافة إشكال المعلومات.

* الاقتصاد في الكلفة باستخدام واجهة واحدة قبل البرمجيات والخدمات.

* تسهيل خدمات عدة منها البريد الالكتروني وإمكانية تحويل الملفات.

* إمكانية النشر الاليكتروني مع إمكانية تغطية الإخبار بصورة فورية.

[1] عليان، رابحي مصطفى. مقدمة في علم المكتبات و المعلومات. عمان: دار الفكر، 2000، ص. 293
[2] النوايسة ،غالب عوض. المرجع السابق. ص. 294

* تزويد المشتركين عبر المجالات الالكترونية المزودة بالصور باستمارات التسجيل والآليات ليتم عملية شراء بصورة مباشرة.

- الصعوبات التي تواجه الباحث في استخدام الانترانت:[1]

- عدم الرغبة لدى العديد من الباحثين في استخدام تكنولوجيا المعلومات خاصة في الدول النامية.

- عدم القدرة بعض الباحثين على استخدام الحاسوب.

- عدم إتقان بعض الباحثين للغات الأجنبية.

- حيرة الباحثين أمام الكم الهائل من الوثائق المسترجعة ذات الصلة ببحثه مما يؤدي الى ضياع الوقت والمتاهة.

- تكلفة استخدام الانترانت من أجهزة ومعدات ومتطلبات لازمة للاتصال بشبكة المعلومات.

- عدم توفر الثقة الكافية في مقدمي الخدمة في المكتبة الالكترونية لعدم وجود الخبرة الكافية لديهم.

4. الكتاب الاليكتروني: تعرف الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات الكتاب الاليكتروني بأنه نص مشابه للكتاب المطبوع غير انه في شكل رقمي يتم عرضه على شاشة الحاسب الآلي[2].

ويعرف الكتاب الالكتروني على انه الكتاب الذي تم إعداده أو كتابته باستخدام الحاسب الآلي أو تلك التي تحولها من الشكل المطبوع إلى الشكل الرقمي أي المقروء آليا عن طريق

[1] سحنون، سامي. المرجع السابق. ص.62

[2] حسب الله، السيد، المرجع السابق. ص. 2231.

عملية المسح الضوئي او غير ذلك من أنماط المعالجة بهدف الاطلاع عليها عبر شاشة الحاسب الآلي[1].

5. الدوريات الالكترونية: هي عبارة عن موصد بيانات تم كتابته ومراجعة تحريره وتوزيعه الكترونيا، وتمثل احد مصادر المعلومات التي لا يوجد لها نسخة ورقية بالمعنى المتطور لمفهوم النشر الالكتروني، إذ يتم إدخال بيانات المقالات وتقييمها وقراءتها الكتروني عبر طرفيات وحواسب.

- هي نموذج مصور متاح على احد مواقع شبكة الانترنت اعتمادا على نظيره المطبوع ومن أمثلتها Library journal " أو تلك الدورات الأكاديمية إلى تتاح على الخط المباشر دون وجود نظير مطبعي لها ويلاحظ على هذا التعريف انه بسيط ومباشر مقارنة بالتعريف الذي وضعته إحدى الدراسات العربية التي تناولت بالبحث اقتناء هذه الفئة من الدوريات حيث عرفتها على أنها مصدر معلومات يصدر بصفة دورية ويتاح بشكل رقمي الكتروني على اختلاف أشكال المصادر الالكترونية فمنها ما هو على أقراص مليزرة ومنها ما هو متاح على الانترانت، سواء كان له إصدارات ورقية أو صدر في شكله الالكتروني فقط[2].

و ما يميز الدوريات الالكترونية ما يلي:

- الكثافة العالية في اختزان البيانات و توفير الحيز المكاني.
- إمكانية البحث السريع للمواد الجديدة وتفاعل القراء والمؤلفين.
- التغلب على سرقة وتزييف وتشويه صفحات الدوريات[3].

---

[1] عبود، داوود محمد،رامي. الكتاب الاليكتروني: النشأة والتطور، الخصائص و الإمكانيات، الاستخدام و الافادة. [د.م]، الدار اللبنانية، 2008. ص.40.

[2] قندليجي، عامر ابراهيم، الدوريات الالكترونية: ماهيتها، وجودها، مستقبلها في المكتبات العربية. (على الخط المباشر). زيارة يوم 2011/03/18. متاح على الموقع:

www.alysser.net/vb/showthread.php

[3]- معمر، جميلة، المكتبات الجامعية في ظل النهضة التكنولوجية، دراسة ميدانية بقسنطينة، دكتوراه، علم المكتبات، قسنطينة، 2009.ص.

6. النشر الالكتروني: يعرف النشر الالكتروني بأنه إنتاج المعلومات وتقليصها من خلال الحواسب ووسائل الاتصال بعيدة المدى من المؤلف أو الناشر إلى المستفيد النهائي مباشرة أو من خلال شبكات الاتصالات[1].

- عملية إصدار عمل مكتوب بالوسائل الالكترونية خاصة الحاسب سواء مباشرة أو من خلال شبكة الاتصالات أو مجموعة من العمليات بمساعدة الحاسب يتم عن طريقها إيجاد وتجميع وتشكيل، واختزان، وتحديث المحتوى ألمعلوماتي من اجل بثه.

* النشر الالكتروني لا يقتصر بالضرورة على تحول مواد كانت موجودة بالفعل في شكل ورقي تقليدي إلى شكل الكتروني رقمي بل من الجائز أن يتم نشر الوعاء في شكل الكتروني وذلك فقط للمرة الأولى

7. الرسائل الأكاديمية: هي رسائل الماجستير والدكتوراه المتاحة في الشكل الالكتروني أكثر من إتاحتها في شكل ورقي وتقابلها تلك المتاحة على نسخة ورقية إلى أن يتم تحويلها إلى شكل مقروء آليا، بواسطة عملية المسح الضوئي ومن أشهر الشبكات التي تقوم بتجميع هذا النوع من الرسائل: شبكة المكتبات الرقمية للرسائل والأطروحات الرقمية[2].

8. المراجع الالكترونية: هي الخدمات المرجعية المتوافرة عبر شبكة الانترنت وعادة ما تقدم بواسطة البريد الالكتروني والرسائل الفورية بما يسمى برامج الدردشة، chat programs أو هي مجموعة من نماذج الأسئلة المعتمدة المتاحة على احد مواقع شبكة الانترنت ويجيب عنها قسم المراجع في المكتبات بمفرده أو من خلال نظام تجميعي collective system [3]

9. قواعد البيانات: هي مجموعة من التسجيلات بشكل الكتروني تمثل مصادر المعلومات مطبوعة أو مرئية أو مسموعة أو مكتوبة.

[1]- علوة، رأفت نبيل. المكتبات الالكترونية. عمان: مكتبة المجتمع العربي، 2006. ص.11

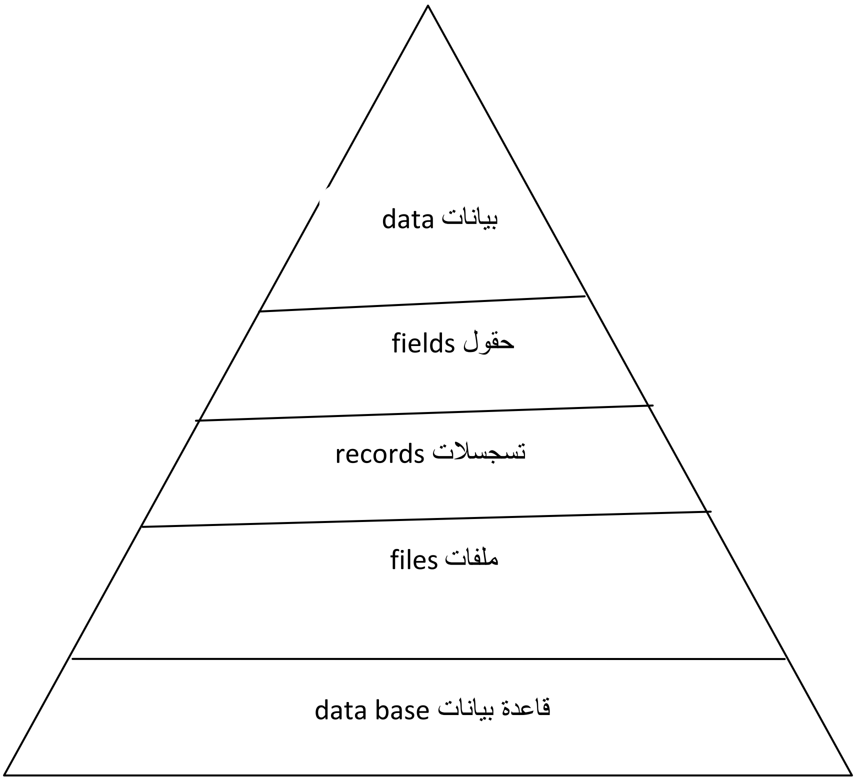
[2] حمدي، أمل وجيه. المصادر الالكترونية للمعلومات، المرجع السابق. ص. 56

[3]- حمدي، أمل وجيه. المرجع نفسه . ص.57.

- هي عبارة عن ملف(file) مكون من مجموعة من التسجيلات " records"المتصلة فيما بينها هذه التسجيلات تضم مجموعة من الحقول " Fields"يتضمن كل حقل بيانات ونضام قاعدة البيانات يتكون من عدد من الملفات المرتبطة فيما بينها منطقيا وكلها مجتمعة تكون قاعدة البيانات[1].

- وتعرفها الجمعية الفرنسية Afnor بأنها مجموعة من المعلومات المعلقة بميدان محدد من المعارف المنظمة لكي تلبي احتياجات المستعملين

الشكل (03): مكونات قاعدة البيانات



[1] السمرائي، إيمان فاضل، أبو عجمينة، يسرى احمد. قواعد البيانات ونظم المعلومات في المكتبات و مراكز المعلومات =date base and information systems in lebraryes and information onters . عمان: دار المسيرة، 2005. ص.ص.18-19

4-2- معايير اختيار مصادر المعلومات الالكترونية:

في ضوء طبيعة مصادر المعلومات الالكترونية التي تظهر بإشكال مختلفة مثل الأقراص المتراصة (CD-ROM) أو الأشرطة الممغنطة (tap magnitic) أو الأقراص المتداخلة، الفيديو الرقمية (CP-DVD) أو المواقع المتاحة مباشرة على شبكات المعلومات، فإنها تحتاج إلى أسس ومعايير خاصة ويمكن تلخيص هذه المعايير[1] بما يلي:

- المسؤولية والشمولية والدقة والحداثة وهي ذات الأسس المتبعة في اختيار مصادر المعلومات الورقية.

- الإتاحة: ويعني ذلك مدى إمكانية الوصول إليها، والبحث فيها بيسر وسهولة أم إنها بحاجة إلى توافر برمجيات معينة أو توفر أدوات بحث معينة.

- المراجعة، هل توجد آلية مراجعة المعلومات و تقييمها و نقدها ؟

- الوقت، السرعة هل استخدم المصدر يتم بسرعة أم انه بحاجة إلى الوقت؟

- أسلوب الدخول: هل الدخول إلى المواقع الالكترونية والبحث فيها يتم مجانا أو مقابل اشتراك محدد؟

- استمرار الموقع: أي هل المواقع تستمر أم أنها تحذف بعد انتهاء الموضوع الذي أقيم من اجله وهل يتغير عنوانه؟

- الناحية القانونية للوثائق الالكترونية وخاصة في المقالات الرسمية حيث لا يتم اعتمادها كوثيقة رسمية حتى لو ظهر فيها الخاتم والتوقيع لأنها أشبه بالاستنتاج.

- حاجة الوثيقة الالكترونية إلى أجهزة ونظم تشغيل متوافقة مع الجهاز والنظام يصبح من الصعوبة قراءة وثيقة مخزنة باستخدام نظام أخر.

[1]- النوايسة، غالب عوض. المرجع السابق. ص. 156.

2-5- طرق وأدوات الاختيار والحصول على مصادر المعلومات الالكترونية.

2-5-1- أدوات اختيار مصادر المعلومات الالكترونية:

هناك عدة أدوات لاختيار مصادر المعلومات الالكترونية منها[1]:

- قواعد البيانات بأنواعها المختلفة.
- بنوك (مراصد) المعلومات.
- شبكات المعلومات وخصوصا شبكة الانترنت information net work
- المنتجات الحديثة من الأقراص المتراصة (cd-rom)

2-5-2 طرق الحصول على مصادر المعلومات الالكترونية:

تستطيع المكتبات ومركز المعلومات وحتى الأشخاص أحيانا من التعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية والحصول عليها عبر واحدة أو أكثر من المنافذ التالية:

- الاتصال بقواعد البيانات عن طريق الاتصال المباشر on line
- شراء حق الإفادة من الخط المباشر من أحد مراكز الخدمة على الخط.
- الاشتراك من خلال الشبكات المحلية والإقليمية والدولية.
- الاشتراك في شبكات تعاونية خاصة.
- الاشتراك من خلال وسائط المعلومات.
- شبكة الانترانت.
- اقتناء الأقراص المتراصة[2].

---

[1]- النوايسة، غالب عوض. المرجع السابق. ص. 157.

[2]- بوكركر، مريم. استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من طرف طلبة الماستر: دراسة ميدانية بجامعة فرحات عباس سطيف. رسالة ماستر: علم المكتبات: قسنطينة، 2010. ص.27.

6-2- إتاحة مصادر المعلومات الالكترونية:

نجد أن هناك طريقتين لإتاحة المصادر الالكترونية للمعلومات هما[1]:

2-6-1- الإتاحة المباشرة أو المحلية: وتعني إمكانية الوصول إلى المصادر الالكترونية للمعلومات بشكل مباشر يكون محملا على وسيط (قرص مليزر أو ممغنط) ويمكن للمستفيد تشغيله من خلال جهاز الحاسب الآلي.

وتتم هذه الإتاحة عن طريق:

- شبكات المعلومات: حيث تنتج المصادر الالكترونية للمعلومات على الحاسب الآلي مركزي فيمكن إجراء عمليات البحث للمستفيدين باستخدام واجهة تعامل، وتعد هذه الطريقة من أفضل طرق الإتاحة، إلا أن رسوم الترخيص وتكلفة المساحة المخزنة في الحاسب المركزي تحتم ضرورة اقتناء المصادر. وبالنسبة إلى مكتبة كلية "دار تماوث" فإنها تضع الأولوية لمصادر المعلومات متعددة الارتباطات والتي تحتاجها فئات متنوعة من المستفيدين وكذلك قواعد البيانات التي توفر بيانات بيبلوغرافية قيمة لمجموعة المكتبة.
- الإتاحة عبر خادم الملف: وهي تتم بالنسبة إلى المصادر الالكترونية للمعلومات التي تحتاج إليها المكتبة لإتاحتها ومخزنة كوثائق غير مكشفة، ومن ثم فهي ليست قابلة للبحث، لذا تخزن في ملف الكتروني يطلق عليه "دليل خادم الملف بالمكتبة " ويتم تمثيل المصادر المتاحة بهذه الطريقة في الفهرس العام المتاح على الخط المباشر لربط المستفيدين بمصدر المعلومات المتاحة عبره.
- الإتاحة عبر محطة عمل مشغلة: ويستخدم هذا النمط في الحالات التالية:

1- إتاحة المصادر الاليكترونية للمعلومات: التي تقع في نطاق اهتمام عدد محدود من المستفيدين

2- إتاحة المصادر التي يصعب الوصول إليها عن طريق الشبكة لكبر حجم بياناتها

[1]- حمدي، أمل وجيه. المرجع السابق. ص.140-141.

3- إتاحة المصادر التي تحتاج إلى برامج متخصصة لتشغيلها

الإتاحة عبر الأقراص المليزرة متصلة بشبكة معلومات: لجأت المكتبة إلى هذا النوع في حالة عدم كفاية إتاحة مصدر المعلومات الالكترونية عبر محطة عمل work station واحدة لاحتياجات المستفيدين أو عندما يرتفع معدل الطلب عليها، فعندئذ ينبغي لأخصائي المعلومات المكتبية، إتاحة مصدر المعلومات على قرص مليزر عبر شبكتها المحلية.

2-7-2- الإتاحة عن بعد: ويستخدم هذا المصطلح للتعبير عن إمكانية التعامل مع المصادر الالكترونية للمعلومات، بشكل غير مآدب وغير ملموس، و ذلك عبر أجهزة المدخلات و المخرجات وعادة ما يستخدم أمناء المكتبات هذا النمط من الإتاحة لإحاطة المستفيدين علما بالمصادر الالكترونية للمعلومات الموجودة خارج نطاق المكتبة من خلال الفهارس الملفات الببلوغرافية والرقمية والنصية والرسومية أو ملفات البيانات والبرامج[1]

2-7- مشاكل و معوقات استخدام مصادر المعلومات الالكترونية:

2-7-1- المعوقات اللغوية :

إن المؤهلات الشخصية للبحث في المجال العلمي أهمية أساسية سواء تعلق الأمر بمخزونهم المعرفي، الثقافي والعلمي، أو تحكمه في اللغات الحية الأجنبية، أو خبرته في مجال تعامله مع تقنيات الحاسوب وبرامج تشغيلية فمصادر المعلومات الالكترونية ما هي إلا وسيلة لتوفير المعلومات للباحثين وتلبية احتياجاتهم، واستخدامها وارتيادها يساعد كثيرا في تنمية القدرات العقلية والفكرية لدى الباحثين وكذلك تطوير وتنمية البحث العلمي والارتقاء به[2].

وتعد المعوقات اللغوية من العقبات المهمة في تطوير عملية البحث بإتقان اللغة الانجليزية أو الفرنسية أصبح ضروري في عصر المعلومات، نجد مثلا من أراد النشر على

[1]- حمدي، أمل وجيه. المرجع السابق. ص.142.

[2] بطوش، كمال. المكتبة الجامعية و البحث العلمي في الجزائر، ماجستير. علم المكتبات: قسنطينة، 1994، ص. 45

شبكة الانترنت التي تتيح لكل من أراد النشر عليها فرصا عظيمة جدا وعليه فإن الباحث قد يواجه عوائق لا يستهان بها إذا كان غير متمكن من لغة أجنبية واحدة على الأقل و من بين ما قد يواجهه على الأقل:

1 -الغموض والإبهام:

هذه الحالة كانت تنحصر على مدى قدرة الباحث على إيجاد الكلمات المعبرة عن فكرة ما خاصة إذا ما تعلق الأمر بميادين البحث غير التقنية، كبحوث العلوم الإنسانية والاجتماعية التي تستخدم فيها اللغات ذات الطابع الأدبي والفلسفي.

2 -كثرة المترادفات:

للوقوف على مدى أهمية صعوبة السيطرة على عملية اختيار الكلمات المفتاحية المناسبة أثناء عملية البحث نأخذ على سبيل المثال قاموس اللغة الأجنبية seventh dictionnary يحتوي على 60 ألف مدخل منه 21.488 مدخل له معنيين، وفي هذه الحالة يجد الباحث نفسه حائرا في اختيار المفردات الصحيحة او فهم ما يقصد بالضبط [1]

3 -الجناس:

نلاحظ أن حركة تطور العلوم والمعارف تنتج باستمرار مصطلحات حديثة فعلى الباحث أن يلجأ إلى عملية الترجمة قصد الاطلاع على المصطلحات الموحدة والخاصة بموضوع البحث[2].

2-7-2- المعوقات التقنية: و نذكر منها:

*التدريب : يتطلب استخدام مصادر المعلومات الاليكترونية تدريب مكثف لكل من العاملين والمستفيدين سواء لاكتساب المهارة والقدرة على التعامل مع البرامج والأجهزة واكتساب

---

[1]- عراف، نصر الدين. البحث عن المعلومات العلمية و التقنية من خلال الويب الخفي: دراسة ميدانية بجامعة فرحات عباس بسطيف، ماجستير علم المكتبات: قسنطينة، 2004. ص. 179-180

[2]- حشمت، قاسم. مصادر المعلومات: دراسة لمشكلات توفيرها بالمكتبات و مراكز التوثيق. القاهرة: مكتبة غريب، 1979. ص.71.

القدرات على التعامل مع كل مصدر واكتساب مهارة استرجاع المعلومات المطلوبة بسهولة وسرعة.

*الصيانة: وجود أجهزة تكنولوجية وأجهزة الاتصال عن بعد مثل خطوط وشبكات التليفونات والاقمار الصناعية وكلها أجهزة معرضة للعطل في أي وقت وهو ما يتطلب وجود صيانة على أعلى درجة من الجودة بصفة مستمرة.

*الإدارة: التعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية يتطلب جهدا إداريا كبيرا حيث إن الإدارة تقوم بأجور الشراء وضبط الميزانيات، وفرض رسوم على الاستخدام إذا رغبت المكتبة في ذلك[1].

* انعدام مبدأ الاستقرارية المعلومات على الشبكة: كثيرا ما يكتشف الباحث أن أحد المواقع الذي سبق له التعامل معها قد تغير، والصفحة التي يريدها لم تعد موجودة، تواجه هذه المشكلة غالبية مستخدمي الانترنت ومن ثم يتعين على الباحث اعتماد طرق الحفظ على الأوعية المختلفة أو الطباعة[2].

* ضعف قنوات الارتباط بالشبكة: وهذا في الدول النامية حيث فرض عليها السير في طريق العولمة و هي لا تتوفر على بنى تحتية في مجال الاتصالات والشبكات[3].

2-7-3- المعوقات المادية :

- التكاليف: إن تكلفة مصادر المعلومات الاليكترونية اكبر بكثير من تكلفة مصادر المعلومات الورقية وتكلفة استخدام وصلت إلى خمسة اضعاف تكلفة استخدام الشكل المطبوع وذلك حسب قيمة الاشتراك السنوي وتكاليف الأجهزة وصيانتها.

[1]- بشير، عماد. انواع المعلومات و معايير تقييمها. [متاح على الخط]. تاريخ الزيارة :2011/03/06 متوفر على الربط http://hananlyjarmawi.com /tappage12.htm

[2] غراف، نصر الدين، المرجع السابق ص 182

[3] المرجع نفسه ، ص.183

- الاستخدام: إن نسبة لا يستهان بها في المكتبات لا تقبل على استخدام مصادر المعلومات الالكترونية بسبب صعوبة الاستخدام بالنسبة لهم، وعدم توفر الوقت والمال، وكذلك وجود رسوم مالية تدفع في مقابل الخدمة.

- التغيير المستمر: إن التغيير المستمر في تكنولوجيا الأجهزة والبرامج المستخدمة أدى إلى زيادة تكاليف وظهور مشاكل تتعلق بالجوانب الفنية والتدريبية لاستخدام المصادر الالكترونية مما يتطلب تغييرا في الأجهزة و ضرورة وجود برامج جديدة تتلاءم مع التغييرات الحديثة[1].

3-7-4- النشر الالكتروني وقضايا حماية الملكية الفكرية:

✓ قرصنة المعلومات: تعرف القرصنة على أنها عملية النسخ الغير قانوني لمعلومات يحميها قانون حماية الملكية الفكرية، فقد أصبح بإمكان قراصنة المعلومات الولوج لحواسب البيت الأبيض ومراكز بحوث الفضاء في أمريكا (naza)حيث يكفي وجود حاسوب ومودام لتنفيذ عملية القرصنة وكل مشكلة القرصنة جاءت العديد من المحاولات التكنولوجية استعمال تقنية الترميز وجدار النار والتشفير والتي تعتبر محاولات التامين المعلومات في الشبكة.

✓ انعدام حقوق المؤلف: من المخاوف التي تنتاب رجال الفكر والثقافة مسألة الملكية الفكرية، فبظهور الأساليب الحديثة ومنها سرعة تبادل المعلومات أصبح بإمكان أي شخص الحصول على نسخة من العمل نفسه عن بعد في آلية الطابعة المتصلة بالكمبيوتر الذي يملكه وبالجودة ذاتها التي عليها الأصل.

✓ غياب التشريعات القانونية: مع التطور التكنولوجي السريع أصبح من الصعب على الجهات التنظيمية والتشريعية متابعة او منع المخاطر الناتجة عن القرصنة والاحتيال وإعادة طبع المعلومات.

[1] بشير، عماد. أنواع مصادر المعلومات و معايير تقيمها. المرجع السابق. ص78

وقد أعطى حرية التعبير عبر الشبكات فرصة لوجود صور تتنافى ومبادئ الدين الإسلامي وكذا ثقافتنا العربية، وهذا بسبب انعدام التشريعات واحترام مبدأ حرية التعبير عبر الشبكات.

كما تتعرض المعلومات أثناء عملية إرسالها أو إتاحتها عبر الشبكات إلى مخاطر القرصنة والاحتيال، وكذا وجب توفير التشريعات التي تحمي حقوق المؤلفين والناشرين وتضمن التدفق الحر للمعلومات لكي تصل إلى من يحتاج إليها[1].

كما يواجه مستخدمو المعلومات الالكترونية عراقيل للوصول إلى المعلومات حيث يصعب عليهم ايجاد هذه الوثائق المرقمنة، كما يواجهون مشاكل قانونية متعلقة باستعمال المصادر الالكترونية[2]

[1]-بطوش، كمال. المكتبة الجامعية و تحديات ثورة التكنولوجيا الرقمية. مجلة المكتبات و المعلومات مج 1 ، ع2. قسنطينة، 2002. ص.ص.42-43.

[2] - Association des professionnelles de l'information et de la documentation. L'accés a l'information électronique : le contrat en question. Paris: adbs, 2004. (p. du résumé).

خلاصة:

ومن هنا نلخص إلى أن مصادر المعلومات الالكترونية أصبحت جزءا مهما لا يمكن الاستغناء عنه في أنشطة وخدمات المكتبات ومراكز المعلومات المعاصرة.

الفصل الثالث:

الدراسة الميدانية

تمهيد:

قبل البدء في تفريغ الجداول وتحليل البيانات وتفسيرها لا بد من التذكير بالإجراءات المنهجية التي تم اعتمادها في دراستنا الميدانية حول موضوع " توظيف مصادر المعلومات الالكترونية بالمكتبات الجامعية " والمتمثلة في منهج الدراسة، ثم مجالات الدراسة والتي تمثلت في المجال الزمني، الجغرافي والبشري، ثم مجتمع الدراسة وعينة البحث فأدوات جمع البيانات، ثم قمنا بالتعريف بمكتبة جامعة العربي بن مهيدي بالإضافة إلى مختلف هياكلها، لتأتي فيما بعد تحليل النتائج وتفسيرها ثم النتائج على ضوء الفرضيات والنتائج العامة للدراسة وأخيرا الاقتراحات.

3-1- الإجراءات المنهجية للدراسة:

3-1-1 منهج الدراسة:

"يعرف المنهج على أنه الطريق إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد التي تهيمن عل سيد العقل، وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معينة"[1]، أما في دراستنا هذه فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي لأنه الأنسب في مثل هاته الدراسات والذي يقوم على جمع المعلومات البيانات اللازمة عن الظاهرة لوصف خصائصها ومميزاتها وتحليلها، وصولا إلى مجموعة النتائج التي يمكن تعميمها. "هذا المنهج الذي يعبر كيفيا عن الموضوع لأنه يقدم وصفا دقيقا للظاهرة أولا، فيما بعد يوضح لنا خصائصها ثم يعبر عنها كميا بعد إجراء الدراسة الميدانية بالأرقام ليتضح مقدار وحجم الموضوع أو الظاهرة المدروسة ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى المختلفة والتي أثارتها الإشكالية"[2]

[1]- الرشيدي، بشير صالح. مناهج البحث التربوي: رؤية تطبيقية بسيطة . القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2000. ص.22.

[2]- بوحوش، عمار، الدنيبات، محمد محمد. مناهج البحث العلمي وطرق إعادة البحوث. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2001. ص.138.

3-1-2 مجالات الدراسة:

أ - <u>المجال الجغرافي:</u>

تتضح الحدود الجغرافية من خلال العنوان الرئيسي للمذكرة والمنضوي تحت توظيف مصادر المعلومات الالكترونية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبة جامعة العربي بن مهيدي – بأم البواقي- نموذجا، وبالتالي فمكان الجغرافي يتمثل في مكتبة الجامعة.

ب -<u>المجال الزمني:</u>

وهي المدة الزمنية التي يستغرقها الباحث أثناء الدراسة الميدانية، وقد انطلقت دراستنا في جانبها الميداني في 25 أفريل 2011 بداية بجمع المعلومات عن مكان الدراسة إلى غاية توزيع استمارات الاستبيان في 10-11 ماي 2011 ، ثم جمعها والقيام بتفريغ البيانات.

ت -<u>المجال البشري:</u>

بالنسبة لهذا المجال فإنه يتمثل في العمال الموظفين بمكتبة جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي.

3-1-3 مجتمع الدراسة:

تعرف العينة على أنها جزء من المجتمع بحيث تتوافر في هذا الجزء نفس خصائص المجتمع.[1]

ونظرا لأن عدد العمال بمكتبة جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي- هو 58 عامل، فإنه يمكن اعتبار هذا العدد معقول يمكن التحكم فيه لهذا فقد اعتمدنا على المجتمع الكلي للدراسة والمتمثل في كل العمال الموجودين بالمكتبة أي بنسبة 100%. وقد تميز مجتمع

[1]- بن مرسلس، أحمد. مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2003. ص.180.

الدراسة بكون أفراده معروفين وكذا سماتهم محددة، ويكون اختيارهم مبني على أساس علمي وطبقا بمواصفات محددة تخدم الباحث.

3-1-4- أدوات جمع البيانات:

توجد عدة وسائل تستخدم لتجميع البيانات التي تحدد بطبيعة الحال على المنهج المستعمل في الدراسة وعلى اعتبار أننا استخدمنا المنهج الوصفي، فقد استوجب علينا استعمال أداة الاستبيان كونه الوسيلة الأفضل في قياس الحقائق والمدركات وتنقل الوقائع الحقيقية.

" ويعتبر الاستبيان أو الاستمارة إحدى وسائل جمع البيانات والمعلومات إذ يعتمد على مجموعة من الأسئلة لبتي توجه للأفراد الذين يمثلون عينة الدراسة"[1]، والاستبيان هو وثيقة مكتوبة تتضمن عدد من الأسئلة التي يرغب الباحث في التعرف على إجابة المبحوث عليها، حيث يتم توزيع وثيقة الاستبيان يتم توزيعها على جماعة المستجوبين ويطلب منه إجابات مكتوبة وهذا ما يمثل إحدى أهم عيوب الاستبيان، فكثير ما يسيء المستجوبين فهم الأسئلة وبالتالي يقدمون إجابات، ومع هذا فالاستبيان له محاسن كثيرة منها قلة التكاليف وإمكانية مراجعة الأسئلة وسهولة الإعداد والتوزيع وترتيب الإجابات"[2].

لهذا فقد اعتمدنا على هاته الوسيلة الفعالة في جمع البيانات الخاصة بالدراسة الميدانية التي قمنا بها.

وقد مرت مرحلة تصميم الاستبيان كما يلي:

- تحديد محاور الاستبيان على ضوء الدراسة الميدانية وحسب الفرضيات التي تم وضعها للإجابة عليها.

[1]- محمد، محمد الهادي. أساليب إعداد وتوثيق البحوث العلمية. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1995. ص.158.
[2]- بدر، أحمد. مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات. الرياض: دار المريخ، 1988. ص.179.

- القيام بترجمة هذه المحاور في شكل أسئلة والتي كان عددها 20 سؤال، منها 10 سؤال مفتوح، و10 سؤال مغلق، لنفتح من خلالها المجال للمبحوث حتى يعبر عن المشاكل والعراقيل التي تواجهه.
- وقد كانت أسئلة الاستمارة سهلة وبسيطة ودقيقة لكي لا تأخذ الكثير من الوقت أثناء ملئها، وكذلك لتفادي الصعوبات وحتى نحصل على إجابات دقيقة ومنطقية.

وهكذا تمت صياغة الصورة النهائية للاستبيان الذي جاء في ثلاث محاور وثلاث صفحات، إضافة إلى الصفحة الأولى التي تقدم لموضوع الدراسة وتؤكد على الهدف العلمي من وراء هذه العملية.

وفي الأخير فقد حددنا موعد لأجل توزيع الاستبيان، حيث قمنا بطبع نسخ منه ثم التوزيع فيما بعد على مجتمع الدراسة.

3-2- التعريف بمكتبة جامعة أم البواقي:

بموجب المرسوم التنفيذي رقم 84/204 المؤرخ في 18 أوت 1984 تأسست جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، بعد أن كانت في بداياتها الأولى عبارة عن مدرسة عليا للأساتذة وقد عم هذا التكوين بفتح المعهد الوطني في الميكانيك، بمقتضى المرسوم 84/255 المؤرخ في 18 أوت 1984.

وتمت ترقية المدرسة العليا للأساتذة والمعهد الوطني العالي في الميكانيك إلى مركز جامعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 06/274 المؤرخ في 10 ماي 1997، المعدل والمتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 06/274 المؤرخ في 16 أوت 2006، ثم إلى جامعة بموجب المرسوم التنفيذي 06/285 المؤرخ في 16 أوت 2008.

وتشهد الجامعة اليوم تغيرات كبرى على مستوى الهيكل التنظيمي والعلمي بما يسمح لها بإبراز كفاءاتها وإمكاناتها العلمية والمادية والتي تتيح لها الفرصة لمنافسة الجامعات الكبرى ورفع مستوى التكوين والتأطير في مختلف الفروع والتخصصات الموجودة.[1]

ومن أجل تدعيم التأطير البيداغوجي وتحسينه تم فتح العديد من الفروع من الدراسات ما بعد التدرج، إضافة إلى التربصات قصيرة وطويلة المدى التي تضع للأساتذة للرسكلة وتجديد المعارف.

أما على صعيد الهياكل فقد تم تدعيم الجامعة بالعديد من الهياكل القاعدية والمقاعد البيداغوجية المجهزة بأحدث الوسائل والتجهيزات لضمان السير الحسن للتحصيل البيداغوجي والبحث العلمي، كما تسعى إدارة الجامعة إلى تحقيق أفاق أكبر في مسيرة تطوير الجامعة وترقية في إطار البرامج المسطرة وفرص الاستثمار المتاحة.

3-2-1 تعريف المكتبة:

أ - <u>المكتبة القديمة</u>: كان أول ظهور لمكتبة جامعة العربي بن مهيدي- بأم البواقي- عبارة عن مكتبات متخصصة باعتبار كل معهد مستقل بذاته سنة 1997، حيث تم توحيدها في بناء واحد ومكتبة واحدة التي بدورها تقع وسط المؤسسة الأم " الجامعة" وبذلك فهي تحتل موقع استراتيجي هام.

ب -<u>المكتبة المركزية (المقر الجديد):</u> المكتبة المركزية لجامعية العربي بن مهيدي هي مكان عمل جديد تم افتتاحه علم 2008، وهو مكان للبحث من أجل المجتمع الجامعي، حيث تقع أمام المدخل الرئيسي مباشرة للجامعة وقد اختارت المكتبة النظام المفتوح للإطلاع على أرصدتها وتتكون المكتبة من ثلاث (03) فضاءات:

- ✓ فضاء تكنولوجيا المعلومات والاتصال.
- ✓ فضاء العمل والبحث البيبلوغرافي.
- ✓ فضاء الدوريات والمراجع الالكترونية.

[1] - Université larbi ben M'hidi. Bibliotheque centrale: oum el bouaghi. [en ligne]. Visite le 10/05/2011. Disponible sur://www.univ-oeb.dz.

3 2 2 هياكل المكتبة:

❖ الأقسام الإدارية: وتتمثل خاصة في إدارة المكتبة وهي مركزية تحت إشراف المديرة وفي هذه الإدارة يقومون بالتسيير الإداري والمالي وتسيير الموارد والمواد وسكرتاريا رئيسة والصيانة والمراقبة.

❖ الأقسام التقنية[1]: وتتمثل في:

أ - مصلحة الاقتناء: مهمتها تنمية وإمداد المكتبة بما تحتاج إليه من كتب ومطبوعات مختلفة بالإضافة إلى أشكال مختلفة للأوعية الفكرية، فضلا عن إدارة العمليات الفنية الخاصة بهذا النشاط وتنفيذ العمليات الفنية الخاصة بالمراجعة والتحقيق واستكمال البيانات والتنسيق والمشاركة في عملية الاختيار باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة.

ب -مصلحة المعالجة: تهتم هذه المصلحة بالمعالجة الفنية للأوعية الفكرية بدءا بالتصنيف باعتماد نظام ديوي العشري وتأتي بعد هذه العملية مباشرة عملية الفهرسة التي تهتم بمعالجة رصيد المكتبة باستخدام نظام آلي والمتمثل في نظام "سنجاب" ثم تأتي عملية التكشيف التي تعني باستخراج الكلمات المفتاحية من أجل إعداد الكشافات.

❖ أقسام البحث والاتصال: وتتمثل في:

-قسم الانترنت: في هذا القسم يتم حجز الأماكن من طرف الطلبة لاستخدامها في ما يلبي أغراضهم، بالإضافة إلى قسم خاص بالمكفوفين "البراي".

-قسم البحث البيبلوغرافي: يهتم هذا القسم بإنتاج وسائل البحث الآلية حيث يتم البحث فيها من أجل أخذ رقم المرجع المطلوب ثم الاتجاه مباشرة إلى الرفوف المفتوحة لإطلاع عليه.

-قسم الإعارة الخارجية: يوجد هذا القسم في المكتبة القديمة حيث تتم فيها الإعارة الخارجية للمختلف المراجع، كما توجد بها قاعة للمطالعة.

-قسم الوسائط المتعددة: وهو قسم سيتم فيه مشروع إنشاء مكتبة خاصة بالأقراص المضغوطة ومكتبة خاصة بأشرطة فيديو.

---

1 - Université larbi ben M'hidi. Bibliotheque centrale: oum el bouaghi.]en ligne[. Visite le 10/05/2011. Disponible sur://www.univ-oeb.dz

-قسم الدوريات: يرتكز هذا القسم على اقتناء الدوريات التي تلبي حاجيات الباحثين والدارسين، بالإضافة إلى الوافدين من جامعات أخرى، كما أن المكتبة تتبع نظام الرفوف المفتوحة وعملية البحث تتم عن طريق الفهارس الآلية.

3-3- تحليل النتائج وتفسيرها:

يعكس لنا الجدول الآتي الاستبيانات المسترجعة وغير المسترجعة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
عدد الاستبيانات الموزعة	58	%100
عدد الاستبيانات المسترجعة	54	%93.10
عد الاستبيانات غير المسترجعة	4	%6.90
عدد الاستبيانات المعتمدة	54	%93.10

جدول رقم(01): استمارات الاستبيان الموزعة.

يوضح لنا الجدول رقم (01) عدد الاستمارات التي تم توزيعها على مجتمع الدراسة، حيث تم استرجاع ما نسبته 93.10% في حين أن الاستمارات الضائعة أو غير المسترجعة تمثلت في 6.90%، ويمكن ارجاع ذلك إلى فقدانها منم طرف العمال أثناء تركها لهم لإجابة عليها.

الجدول رقم (2) الموالي يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
ذكر	20	%37
أنثى	34	%63
المجموع	54	%100

جدول رقم(2): توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

نلاحظ أن التركيبة البشرية لمجتمع الدراسة يغلب عليها عنصر الإناث كما يوضحه ذلك الجدول رقم(2)، حيث تقدر نسبة الإناث بـ 63% في حين نسبة الذكور تقدر ب37% حيث يمكن إرجاع ذلك إلى سياسة التوظيف الذي يعتمد عليها في المكتبات الجامعية والتي تكون دائما على أساس المعدل حيث أن أغلب الإناث متفوقات في الدراسة.

المحور الأول: مصادر المعلومات الالكترونية وأهميتها في المكتبة.

سؤال رقم(01): هل تتوفر المكتبة على مصادر المعلومات غير الورقية (إلكترونية)؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة	الترتيب
نعم	54	%100	01
لا	00	%00	02
المجموع	54	%100	

جدول رقم(3): توفر المصادر الالكترونية بالمكتبة.

من خلال نتائج الجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن مكتبة العربي بن مهيدي "أم البواقي" تتوفر على مصادر المعلومات غير الورقية " الالكترونية " حيث جاءت كل إجابات المستجوبين وبنسبة 100%لتؤكد ضرورة الاستعانة بهذا النوع من المصادر كما أنهم يدركون بأن الحاجة للمصادر الالكترونية أصبحت ضرورة حتمية لا يمكن الاستغناء عنها، كذلك أهمية مصادر المعلومات الالكترونية التي أثبتت نجاعتها في خدمة الباحثين الأمر الذي أدى بالمكتبة إلى تبنيها ووضعها تحت تصرف المستفيدين منها.

سؤال رقم (02): إذا كانت المكتبة تحتوي على مصادر المعلومات الالكترونية فما طبيعة هاته المصادر؟

	الاحتمالات	التكرار	النسبة%	الترتيب
1	مواقع الكترونية	23	%13.37	3
2	قواعد بيانات	41	%23.83	2
3	مكتبة رقمية	00	%00	4
4	انترنت	54	%31.39	1
5	أقراص مضغوطة	54	%31.39	1
	المجموع	172	100	/

جدول رقم (4): طبيعة المصادر الموجودة بالمكتبة.

لا يمكن الاعتماد على مصدر معلومات الكتروني واحد فقط بمكتبة جامعية إذ لابد من تنويع هاته المصادر، حيث من الضروري وجود أكثر من نوع من مصادر المعلومات الالكترونية لتحسين وتطوير الخدمات وتسريعها ومن خلال الجدول رقم(4) فإننا نلاحظ وجود تنوع في المصادر المستخدمة بالمكتبة، حيث جاءت الانترنت والأقراص المضغوطة في المرتبة الأولى بنسبة 31.39% حيث لا مجال للمقارنة بينهما وبين باقي المصادر نظرا لما تحويانه عليه من معومات محينة ومتنوعة هذا مع سرعة الحصول عليها في أي زمان ومكان وبدقة متناهية، ثم تأتي ثانيا قواعد البيانات بنسبة 23.83%، ثم المواقع الالكترونية بـ 13.37%، كما أن المكتبة تتوفر على قسم خاص بالسمعي البصري بالإضافة إلى قاعة خاصة بدوي الاحتياجات الخاصة، في حين أنه لا وجود لمكتبة رقمية بالجامعة.

سؤال رقم(03): هل توظف المصادر الالكترونية في المكتبة؟

	الاحتمالات	التكرار	النسبة %	الترتيب
1	نعم	54	%83.07	1
2	أحيانا	9	%13.84	2
3	نادرا	2	%3.07	3
4	لا أبدا	00	%00	4
	المجموع	65	%100	/

جدول رقم (5): توظيف المصادر الالكترونية في المكتبة.

نظرا لنجاعة المصادر الالكترونية فقد أكدت ما نسبته 83.07% على ضرورة توظيف المصادر الالكترونية بالمكتبة بشكل مستمر وهذا راجع إلى التركيز على هذه المصادر لالكترونية لأسباب عديدة تعود بالأساس إلى سهولة التعامل معها بالإضافة إلى توفرها المكتبة في كل الأوقات دون قيود أو عوائق أخرى، في حين تؤكد ما نسبته 13.84% على عدم القدرة على الاستغناء على المصادر الورقية كون هاته الأخيرة لم تفقد قيمتها بعد حتى

مع ظهور المصادر الالكترونية بل نجد تكامل بين هذين النوعين من المصادر، كما ساهمت المصادر الالكترونية بالتعريف بالمصادر المطبوعة، فالمصادر التقليدية هي المصدر الأصلي في اكتساب المعلومات والأخرى تساعد في تحسين وتطوير هاته المعارف، بينما أعرب 3.07% فقط من مجموع العمال أنهم نادرا ما يوظفون هذا النوع من المصادر حيث يمكن إرجاع ذلك لجهلهم لأهميتها أو لعدم درايتهم بكيفية توظيفها أو لضيق الوقت عندهم (ظروفهم الخاصة).

سؤال رقم (04): في حالة توظيف مصادر المعلومات الالكترونية بالمكتبة، فما هي الدوافع التي أدت إلى ذلك؟

	الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
1	سهولة الاستعمال	39	%29.32	2
2	السرعة في الحصول على المعلومات	43	%32.33	1
3	حداثة المعلومات	22	%16.54	4
4	مواكبة التطورات	29	%21.80	3
	المجموع	133	%100	

جدول رقم (06): دوافع توظيف مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبة.

لا حظنا من خلال الجدول رقم (06) أن نسبة 32.33% من العمال يعود سبب توظيفهم لهذه المصادر هو السرعة في الوصول إلى المعلومات وهي نسبة مرتفعة إذا ما قورنت بدافع سهولة الاستعمال حيث أن العامل دائما يسعى إلى الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات في وقت قصير وبأقل جهد، كذلك فإن مواكبة التطورات قد قدرت بنسبة 21.80% هي الأخرى تعتبر كدافع أساسي لأن العمال يتوقون دائما إلى التعرف على التطورات التكنولوجية الحاصلة وبالتالي العمل على مسايرة هاته التطورات، وفي الأخير فإن حداثة المعلومات يلعب دورا كبيرا في التوجه إلى توظيف مصادر المعلومات

الالكترونية نظرا إلى المعلومات الفورية والحديثة التي تنشر وهذا ما أكده مجتمع الدراسة بنسبة 16.54%.

سؤال رقم (05): هل هناك إقبال على هذه المصادر من طرف المستفيدين؟

	الاحتمالات	التكرار	النسبة%	الترتيب
1	نعم	54	100%	1
2	لا	00	00%	2
	المجموع	54	100%	

جدول رقم (07): إقبال المستفيدين على مصادر المعلومات الالكترونية.

من خلال نتائج الجدول رقم (7) المحصل عليها نلاحظ أن كل العمال يؤكدون على أن هناك إقبال على المصادر الالكترونية بنسبة 100%، أي أنها ضرورية وهذا راجع لعدة أسباب منها مميزات المعلومات الالكترونية من فورية وتجدد، حيث يمكن الوصول إليها بسرعة وبدقة ودون اعتبارات أخرى كالجهد وغيرها على عكس المصادر التقليدية التي تتطلب وقت كبير للحصول عليها بالإضافة إلى بعض العراقيل التي تواجه المستفيدين أثناء البحث عنها أو استعمالها.

سؤال رقم (06): في حالة الإقبال، كيف يمكن وصفه؟

	الاحتمالات	التكرار	النسبة%	الترتيب
1	كبير	30	55.56%	1
2	متوسط	23	42.59%	2
3	ضعيف	01	1.85%	3
	المجموع	54	100%	

جدول رقم (08): نسبة الإقبال على المصادر الالكترونية.

في عالم مثل عالمنا أصبح لا يوجد مكان لما يسمى " الطرق التقليدية للعمل"، استعمال الورق كوسيلة وحيدة لحفظ المعلومات، واستخدام غرف كبيرة لحفظها، هذا بالإضافة إلى العدد الكبير من العمال في أي مؤسسة كانت عدا الدقة وغير الكافية والسرعة في الأداء، وهذا راجع إلى ما يواجهه العالم اليوم من تطور تكنولوجي في شتى المجالات خاصة المكتبات الجامعية التي تبنت هذه التكنولوجيا الحديثة في جميع مراحل مسار المعلومات وصولا لتقديم خدمة أفضل للمستفيدين من كل الجوانب، وعلى هذا الأساس وبناءا على الإجابات لاحظنا أن هناك إقبال كبير على مصادر المعلومات الالكترونية بنسبة55.55% ، في حين أن هناك تقريبا نفس النسبة 42.59% إقبالها متوسط عليها، أما النسبة المتبقية 1.85% فإقبالها ضعيف عليها، وفي كل الحالات فإن هناك مؤشرات إيجابية على تفتح ووعي المستفيدين بأهمية ومكانة المصادر المعلومات الالكترونية ما يشر بمستقبل مشرف مع اعتماد المكتبة على مصادر أخرى ربما تكون مفقودة حاليا.

سؤال رقم (07): في رأيكم هل يمكن الاستغناء على المصادر التقليدية؟

	الاحتمالات	التكرار	النسبة%	الترتيب
1	نعم	01	%1.85	02
2	لا	53	%98.15	01
	المجموع	54	%100	

جدول رقم (09): الاستغناء على المصادر التقليدية.

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 98.15% من العمال يؤكدون على أن توظيفهم لمصادر المعلومات الالكترونية لا يغنيهم عن المصادر التقليدية، حيث أنه ومهما حصل فإنه لا يمكن الاستغناء عنها كما أنها لم تفقد قمتها طال الزمن أو قصر، لأن هناك تكامل وتناسق بين هذين النوعين من المصادر، حيث تساهم المصادر الالكترونية بالتعريف بالمصادر التقليدية كما أصبح لها نسخ إلكترونية تكون مرفقة بها في شكل CD أو على

الخط، لهذا فإن المصادر التقليدية تعتبر المرجع لباقي المصادر. أما النسبة المتبقية وهي ضئيلة جدا فترى لأنه لا مكانة للمصادر التقليدية في هذا الزخم المعرفي الجديد.

<u>المحور الثـــانـــي</u>: مصادر المعلومات الالكترونية وسبل الإعلام والتشهير والتعريف بها.

سؤال رقم (08): هل تقومون بالإعلام عن وجود مختلف المصادر الالكترونية بالمكتبة؟

	الاحتمالات	التكرار	النسبة %	الترتيب
1	نعم	52	%96.30	1
2	لا	2	%3.70	2
	المجموع	54	%100	/

جدول رقم (10): الإعلام عن المصادر الالكترونية بالمكتبة.

يعتبر الإعلام عنصر أساسي في المكتبة حيث أقر مجتمع الدراسة على أن المكتبة توفر خدمة الإعلام بنسبة 96.30% وذلك من خلال خدمة الإحاطة الجارية لمستفيديها إذ تقدم قوائم للمقتنيات الجديدة وذلك بالإعلان عنها في لوحة العرض، لكن يبقى تقديم المكتبة لهذه الخدمة ضعيف ولا يرقى إلى التطلعات التي يريدها المستفيدين حيث أجابت نسبة 3.70% بعدم رضاها حيث ترى أن المكتبة لا تقوم بإعداد ملفات خاصة المستفيدين وخاصة منهم الباحثين يشتمل على اهتماماتهم وتوجهاتهم البحثية، هذا مع إعداد منشورات توزع على المستفيدين وبخاصة الطلبة الجدد.

سؤال رقم (09): إذا كانت الإجابة ب"نعم"، فما هي الطرق المستعملة في الإعلام؟

	الاحتمالات	التكرار	النسبة%	الترتيب
1	ملصقات إعلامية في الجامعة	41	%61.19	1
2	ندوات وملتقيات	14	%20.90	2
3	محاضرات	00	%00	4
4	المكتبي نفسه	12	%17.91	3
/	المجموع	67	%100	

جدول رقم (11): الطرق المستعملة للإعلام.

عملت المكتبة على تقديم خدمات متنوعة لمستخدميها بغية تسهيل الوصول والحصول على المعلومات ومن خلال نتائج الجدول رقم(11) نجد أن نسبة 61.19% من أفراد مجتمع الدراسة يرون بأن الطريقة الأكثر اعتمادا في المكتبة هي الملصقات الإعلامية في الجامعة باعتبارها تكون في متناول الجميع وأمام مرآهم، ونجد الطريقة الأخرى للإعلام تتمثل في الندوات والملتقيات بنسبة 20.90% يليها المكتبي الذي يقدم توجيهات ومعلومات عن المكتبة بنسبة 17.91% لكن هذه النسبة ضعيفة جدا لأن دور المكتب غائب تقريبا، أما فيما يخص المحاضرات فهي غائبة نهائيا عن المكتبة نظرا لعدم اهتمام الطلبة من جهة ومن جهة أخرى التكاليف التي عادة ما تكون كبيرة، في حين اقترح بعض العمال طرق للإعلام كالمعارض والنشر على موقع الجامعة.

سؤال رقم (10): في رأيكم هل كل مستفيد من المكتبة على دراية بوجود مصادر معلومات الكترونية؟

	الاحتمالات	التكرار	النسبة%	الترتيب
1	نعم	18	%33.33	2
2	لا	13	%24.07	3
3	لا أدري	23	%42.60	1
	المجموع	54	%100	

جدول رقم (12): دراية المستفيدين بوجود مصادر معلومات الكترونية بالمكتبة.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 42.59% يؤكدون عدم درايتهم بمعرفة المستفيدين بوجود مصادر معلومات الكترونية بالمكتبة، حيث يمكن إرجاع ذلك إلى نقصص تردد الطلبة على المكتبة من جهة ومن جهة أخرى نقص التحفيز والتشجيع للتردد على المكتبة، أما نسبة 33.33% فإنها ترى أن المستفيد على علم بوجود هاته المصادر نظرا لاطلاعهم على مختلف الملصقات والإعلان المنشورة، في حين أن النسبة المتبقية والمقدرة بـ24.07% فترى أن المستفيدين ليسوا على دراية بوجودها.

سؤال رقم (11): هل يعتبر الإعلام الذي تقوم به المكتبة كافي ؟

	الاحتمالات	التكرار	النسبة	الترتيب
1	نعم	28	%51.85	1
2	لا	26	%48.15	2
	المجموع	**54**	**%100**	

جدول رقم(13): يبن مدى كفاية الإعلام الذي توفره المكتبة فيما يخص مصادر المعلومات الالكترونية.

من خلال الجدول الموضح أعلاه فإننا نلاحظ أن نسبة 51.85% من المستجوبين ترى أن المكتبة تقوم بدورها كما ينبغي فيما يخص عملية الإعلام على مختلف المصادر الإلكترونية المتاحة بالمكتبة وأنه كافي نظرا لما تضعه من وسائل لذلك، في حين أن النسبة المتبقية والمقدرة بـ 48.15% فترى عكس ذلك حيث تؤكد أن الإعلام غير كافي ولا يعكس الإمكانات التي تزخر بها مكتبة الجامعة إذ أنها لا توفر الوسائل الكافية لأجل هاته العملية، بالإضافة إلى أن خدمة البث الانتقائي تكون منعدمة.

سؤال رقم (12): هل توفر المكتبة خدمة الإحاطة الجارية لمصادر المعلومات الالكترونية (إحاطة المستفيد بكل ما هو جديد في المكتبة)

/	الاحتمالات	التكرار	النسبة %	الترتيب
1	نعم	54	%100	1
2	لا	00	%00	2
	المجموع	**54**	**%100**	**/**

جدول رقم (14): يبين مدى توفير خدمة الإحاطة الجارية للمستفيدين بكل ما هو جديد بالمكتبة.

تعتبر خدمة الإحاطة الجارية من أهم الخدمات التي لا بد على المكتبة أن توفرها للمستفيدين مهما كانت الظروف، ومن خلال الجدول رقم (14) الموضح أعلاه فإن عمال المكتبة يؤكدون على أن خدمة الإحاطة الجارية متوفرة بالمكتبة بنسبة 100%، أي أن المكتبة تقوم بإعلام المستفيدين بكل ما هو جديد بالمكتبة من مصادر الكترونية وذلك عن طريق الاتصال بالمستفيدين بالبريد الالكتروني أو عن بوضعها على موقع الجامعة.

سؤال رقم (13): هل طرق الإعلام المتوفرة بالمكتبة تتماشى والتطورات التكنولوجية " البريد الالكتروني وغيرها"؟

	الاحتمالات	التكرار	النسبة%	الترتيب
1	نعم	40	%74.08	1
2	لا	14	%25.92	2
/	المجموع	54	%100	/

جدول رقم (15): تماشي طرق الإعلام المعتمدة في المكتبة مع التطورات التكنولوجية.

لقد عبرت نسبة 74.08% من أفراد مجتمع الدراسة أن طرق الإعلام المعتمدة من طرف المكتبة تتماشى والتطورات التكنولوجية خاصة في التعامل مع الأساتذة والباحثين ومن حيث يتم إعلامهم إما عن طريق البريد الالكتروني أو الهاتف، في حين عبرت نسبة 25.92% أن طريق الإعلام في المكتبة لا زالت تقليدية لأن الطرق التكنولوجية تقتصر على الأساتذة والباحثين ومع الطلبة تكون سبه منعدمة.

المحور الثالث: العوائق والصعوبات التي تواجه العمال بالمكتبة.

سؤال رقم (14): هل تجيدون التعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية؟

	الاحتمالات	التكرار	النسبة %	الترتيب
1	جيد	22	%40.74	2
2	متوسط	32	%59.26	1
3	ضعيف	00	%00	3
	المجموع	**54**	**%100**	

جدول رقم (16): كيفية التعامل مع المصادر الالكترونية.

نلاحظ من خلال الجدول بأن معظم العمال يجيدون التعامل مع المصادر الالكترونية يكون بشكل متوسط حيث بلغت نسبة الاستجابات 59.26% وهذا ما يدل على اهتمامهم بها من

أجل تلبية احتياجاتهم وتحقيق رغباتهم من جهة ومن جهة أخرى القدرة على التعامل مع المستفيدين الذين يترددون على المكتبة لهذا فلا بد من التكوين والتدرب الجيد لأجل ذلك، في حين أن نسبة 40.74% يتقنون جيدا التعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية حيث تلعب الخبرة والتخصص دورا كبيرا في التحكم في المصادر الالكترونية، ما يمكن قوله هي أن كل العمال يتعاملون مع مصادر المعلومات الالكترونية كل حسب معرفته وقدراته.

سؤال رقم (15): هل هناك تدريب على كيفية توظيف مصادر المعلومات الالكترونية؟

	الاحتمالات	التكرار	النسبة%	الترتيب
1	نعم	47	%87.03	1
2	لا	07	%12.97	2
	المجموع	**54**	**%100**	

جدول رقم (17): تلقي العمال دورات تدريبية.

من خلال نتائج الجدول رقم (17) نلاحظ أن تقريبا كل العمال تلقوا تدريب على كيفية توظيف مصادر المعلومات الالكترونية بالمكتبة وهذا بنسبة 87.03%، حيث تقوم المكتبة كغيرها من المكتبات بالقيام بتربصات لبعض العمال سواء داخل الجامعة أو في جامعات أخرى، في حين ترى النسبة المتبقية أنها لم تتلقى تدريب وهذا بنسبة 12.97% حيث يمكن إرجاع ذلك إلى محدودية دفعة المتربصين، كذلك فإن بعض الموظفين حديثي التوظيف بالمكتبة.

سؤال رقم (16): إذا كانت الإجابة ب، "نعم"، فكيف يكون ذلك؟

	الاحتمالات	التكرار	النسبة%	الترتيب
1	دورات تكوينية	37	%38.15	1
2	زملاء	25	%25.77	3
3	تدريب ذاتي	35	%36.08	2
/	المجموع	97	%100	/

جدول رقم (18): طرق التدريب المعتمدة.

يعد التدريب استثمارا للقوى البشرية في مجال المكتبات، حيث يعتبر ضرورة وحتمية لا مفر منها، حيث يرجع ذلك إلى التغير المعرفي والتقني السريع الذي يصاحب هذا التخصص، كما أن هناك تباين بين العمل الذي يقوم به المكتبي والبرامج التعليمية التي تلقوها في الجامعات والمعاهد التي تدرس علم المكتبات، من هنا تبرز أهمية التدريب وإجراء الدورات التدريبية كالتعليم المستمر الموظفين حسب احتياجات المكتبة وذلك لمحاولة التكيف مع التغيرات السريع الذي يصاحب هذا المجال، وسد الفجوة التي يشعر بها خريجو المكتبات عند توظيفهم، وقد يؤكد مجتمع الدراسة بنسبة 38.14% على قيام المكتبة بدورات تدريبية وتربصات للمكتبيين، في حين أن نسبة 36.08% يفضلون الاعتماد على أنفسهم في التدريب دون انتظار الدورات التدريبية التي تقوم بها المكتبة، بينما ترى نسبة 25.78% أن تدريبهم وتكوينهم يكون بمساعدة رفقاء العمل والزملاء.

سؤال رقم (17): هل تواجهكم صعوبات في توظيف مصادر المعلومات الالكترونية؟

	الاحتمالات	التكرار	النسبة%	الترتيب
1	نعم	24	%46.30	2
2	لا	29	%53.70	1
	المجموع	54	%100	

جدول رقم(19): صعوبات توظيف مصادر المعلومات الالكترونية.

من خلال نتائج الجدول رقم (19) نلاحظ أن معظم العمال لا يواجهون أية صعوبات أثناء توظيفهم لمصادر المعلومات الالكترونية حيث بلغت نسبتهم 53.70%، ويمكن إرجاع ذلك للتحكم الجيد في تقنيات استعمالها وتوظيفها وكذلك لتلقيهم تكوينا على كيفية التعامل معها، بمقابل ذلك فإن نسبة 46.30% بينت أنها ورغم تمكنهم من التعامل مع هاته المصادر إلا أن هناك جملة من الصعوبات والعوائق التي تحول دون التحكم الجيد فيها خاصة بالنسبة لحديثي التوظيف.

سؤال رقم (18): فيما تتمثل هاته الصعوبات؟

	الاحتمالات	التكرار	النسبة%	الترتيب
1	لغوية	24	%44.44	2
2	تقنية	30	%55.56	1
3	نفسية	00	%00	3
	المجموع	54	%100	

جدول رقم (20): طبيعة الصعوبات التي تواجه العمال.

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن الصعوبات التي تواجه العمال أثناء توظيف مصادر المعلومات الالكترونية تتمثل بالدرجة الأولى في الصعوبات التقنية حيث بلغت

النسبة 55.56%، حيث يرجع ذلك بالدرجة الأولى إلى نقص التعامل مع البرمجيات والتجهيزات المختلفة التي تعتمد عليها المكتبة خاصة وأنها لا تقوم بتكوينهم على استخدامها قبل اقتنائها مما يصعب عليهم التطبيق الجيد لها، في حين أن الصعوبات اللغوية تأتي في المرتبة الثانية بنسبة 44.44% حيث أن ضعف التحكم في اللغات الأجنبية يشكل لهم عائق في التعامل مع مختلف المصادر الالكترونية، أما فيما يخص الجانب النفسي فإن كل العمال لا تواجههم عوائق نفسية ولا يتخوفون من توظيف مصادر المعلومات الالكترونية.

سؤال رقم (19): لتحقيق الاستعمال الجيد لمصادر المعلومات الالكترونية، ماذا تقترح؟

	الاحتمالات	التكرار	النسبة%	الترتيب
1	تنويع مصادر المعلومات	30	%35.72	2
2	إعداد وتكوين العمال	54	%64.28	1
	المجموع	84	%100	/

جدول رقم (21): الاقتراحات المقدمة من طرف العمال.

من خلال الاقتراحات المقدمة للعمال فإننا لاحظنا أن كل العمال يرون أن إعداد وتكوين العمال ضرورة لا بد من تطبيقها والعمل بها لأن تكوين الكادر البشري أولى مع أخد أكبر قدر ممكن من العمال في تربصات بالخارج، حيث كانت نسبتهم 64.28%، في حين نجد نسبة35.72% من المستجوبين يرون أن الاستعمال الجيد لمصادر المعلومات يكون بتنويع مصادر المعلومات وتزويد المكتبة بمصادر أخرى تساهم في ترسيخ أفكار عن طبيعة المصادر الالكترونية وكيفية التعامل معها.

أما السؤال الأخير والمتعلق بالاقتراحات فإننا لم نحصل على أي مقترحات من طرف العمال ويرجع السبب لكثرة الدراسات الميدانية بالمكتبة مما أدى إلى شعور العمال بالملل عند ملْ الاستمارات بالإضافة إلى ضيق الوقت لتقديم الإجابات.

4-3 النتائج العامة للدراسة:

- تتيح المكتبة المركزية بجامعة العربي بن مهيدي جل الخدمات إرضاءا للمستفيدين.
- تبرمج المكتبة دورات تدريبية للعمال حول كيفية التعامل مع المصادر الالكترونية والتعامل معها.
- تعاني المكتبة المركزية من ضعف مستوى الكفاءات على الرغم من أن أغلب العاملين متخصصين في المجال.
- تتوفر المكتبة على شبكة الانترنت متاحة بالإضافة إلى قواعد البيانات ، المراجع الالكترونية، كما توفر خدمات أخرى كالتصوير والاستنساخ.
- يوظف معظم عمال المكتبة الأوعية الالكترونية.
- سهولة استعمال المصادر الالكترونية وسرعة الوصول إليها جعل عمال المكتبة يحبذون توظيفها، بالإضافة إلى مميزات أخرى.
- رغم تركيزهم على المصادر الالكترونية إلا أن عمال المكتبة لا يتخلون على توظيف المصادر التقليدية لأنها تبقى المرجع.
- على الرغم من أن عمال المكتبة يحسنون التعامل مع المصادر الالكترونية إلا أن هذا لا يمنع من معاناتهم من بعض الصعوبات.
- أثبتت الدراسة أن ايجابيات مصادر المعلومات الالكترونية غلبت على سلبياتها.
- من خلال الدراسة تبين أن معرفة مبادئ الإعلام الآلي تمكن من التحكم الجيد في مصادر المعلومات الالكترونية.

5-3- نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

من خلال المعلومات المجمعة والمحصل عليها من الدراسة الميدانية، تمكنا من الوصول لجملة من النتائج والتي نحاول من خلالها تحقيق الفرضيات أو نفيها.

الفرضية الأولى: والتي مفادها:

"توظف مكتبة جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي مختلف مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة لديها خدمة لروادها على اختلاف مستوياتهم"، وقد مثلت مؤشراتها فيما يلي:

من خلال إجابات الجدول رقم (03) والذي يتمثل في توفر المكتبة على مصادر المعلومات الالكترونية حيث أكد كل المستجوبين على أن المكتبة الجامعية تتوفر على مصادر غير ورقية (الكترونية) متنوعة، حيث كانت النسبة 100%، كذلك فإنا نتائج الجدول رقم (05) والمتعلق بتوظيف تلك المصادر في المكتبة فقد رأى مجتمع الدراسة أن المكتبة توظف المصادر المتاحة لديها بشكل مستمر نظرا لمميزاتها وخصائصها التي تمتاز به، وقد كانت بنسبة83.07%، كذلك فإن الجدول رقم(07) ومن خلال إجابات العمال فإن هناك إقبال كبير على مصادر المعلومات من طرف المستفيدين منها وبالتالي فإن المكتبة تقوم بخدمة روادها على أحسن وجه.

من هنا ومن خلال هاته النتائج نصل إلى أن مكتبة جامعة العربي بن مهيدي توظف مصادر المعلومات الالكترونية بالمكتبة على اختلاف أنواعها مع تقديم خدماتها للمستفيدين وبالتالي يمكن القول أن الفرضية الأولى قد تحققت بنسبة كبيرة.

الفرضية الثانية: والتي جاءت كما يلي: "يعتبر عمال مكتبة جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي بأن المكتبة تقوم بدورها في توظيف المصادر المتاحة من طرفها باستغلال سبل الإعلام المتوفرة"

أثبتت الدراسة الميدانية التي تم إجراءها أن المكتبة تقوم بدور الإعلام بكل أنواعها، حيث جاءت نتائج الجدول (10) لتؤكد على ذلك وقد قدرت النسبة بـ 96.29% وهذا من خلال

الوسائل التي توفر لذلك حيث يرى مجتمع الدراسة أن الإعلام الذي تقوم به المكتبة كافي إلى أبعد حد. ويوضح الجدول رقم(14) أن من بين الخدمات التي تقدمها المكتبة في إطار الإعلام الإحاطة الجارية وقد كانت إجماع على ذلك بـ100%، كذلك فإن طرق الإعلام تتماشى والتطورات التكنولوجية وهذا من خلال نتائج الجدول رقم(15)، وقد كانت النسبة كبيرة وقدرت ب74.08% .

ومن هنا تتأكد لنا صحة الفرضية الثانية والتي تنص على أن استغلال عملية الإعلام في توظيف المصادر الالكترونية.

الفرضية الثالثة: "هناك بعض الصعوبات والعقبات التي تواجه عمال المكتبة في التوظيف الفعلي لمصادر المعلومات الالكترونية"

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (19) فإن عمال المكتبة لا يصادفون أية صعوبات أثناء توظيفهم لمصادر المعلومات وقد كانت النسبة المحصل عليها خير دليل على ذلك إذ قدرت بـ 53.70%، كذلك فإن طبيعة الصعوبات تمثلت في صعوبات تقنية بنسبة 55.56%، و44.44% بالنسبة للعوائق اللغوية وهي النتائج التي جاءت في الجدول (20)، هذا رغم أن المكتبة توفر الدورات التدريبية للعمال كل سنة.

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن الفرضية الثالثة تحققت نسبيا لأن المكتبة تعمل دائما على تحسين مستوى عمالها، وبالتالي التغلب على هاته الصعوبات.

3-6- اقتراحات الدراسة: لقد خلصنا من خلال دراستنا هذه إلى تقديم جملة من الاقتراحات نذكر منها:

- ضرورة تزويد المكتبة بمصادر الكترونية جديدة وهذا من أجل استفادة أكبر قدر ممكن منها في الحصول على المعلومات.
- توفير التجهيزات واللوازم التي تساعد على توظيف واستغلال مصادر المعلومات الالكترونية.
- التدريب والتكوين المستمر لعمال المكتبة دون استثناء مع إعطاء الفرصة للجميع، وهذا من أجل الاستعمال الجيد للمصادر الالكترونية والتحكم في التقنيات الحديثة.
- ضرورة إنشاء مكتبة الكترونية تمكن مستفيديها من استغلالها عن بعد وبالتالي تقديم خدمات إضافية.
- ضرورة الاستغلال العقلاني لمصادر المعلومات الالكترونية، دون إهمال المصادر التقليدية التي تعتبر الأساس.
- الالتزام بأخلاقيات التعامل مع المصادر الالكترونية خاصة الانترنت.
- ضرورة التحكم في طرق وأساليب وتقنيات البحث في المصادر الالكترونية وبنوك المعلومات.
- توفير الإمكانات المادية والبشرية اللازمة بغرض تحسين الخدمات المكتبية وتطوير نتائج البحث العلمي.
- توظيف مختصين في الإعلام الآلي لتسيير قواعد المعلومات الموجودة وتحسين أداء العمال.

خـــاتمة:

لقد توصلنا من خلال دراستنا هذه إلى أن مصر المعلومات الالكترونية اليوم هي أقوى وأوسع من أي وقت مضى، ولا يجوز الحديث عنها فقط بل لا بد من أن يرافق ذلك الحديث عن أمور هامة أخرى تتصل بها، ألا وهو التكوين فلقد بات من الضروري على أي مكتبة توفير الإمكانات المادية والبشرية قبل أن نفكر في إدخال التقنيات الحديثة في لأعمالها وخدماتها، إذ باتت من ضمن التوجهات الحديثة للمكتبات الجامعية التي أصبحت تمثل نظام معلومات متخصص هدفه الرئيسي تزويد المستفيدين بنوعية جيدة من المعلومات الملائمة لتخصصاتهم، وذلك بالاعتماد على الأساليب الجيدة في اغناء وتطوير وتحديث الموارد المكتبية، ووفقا لتوجيهات المستفيدين وكذلك العمل على تزويدهم بمهارات البحث عن المعلومات والعمل على تطوير نظام معلومات المكتبة مما يجعله أكثر فائدة وأسهل استخداما، وذلك باستعمال مصادر معلومات الكترونية.

وانطلاقا من كل هذا نرى أنه من الضروري على مكتبة " جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي" باعتبارها الإطار الذي دارت حوله الدراسة الميدانية ومعرفتنا بأهم الصعوبات التي تواجههم في توظيف الأوعية الالكترونية، أن تسخر كل الوسائل البشرية والمادية المتاحة لتحقيق أهداف المكتبة وتقديم خدمات نوعية ضمن المواصفات الموجودة.

قائمة المراجــع

1 -الكتب:

باللغة العربية:

1.بدر، أحمد. مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات. الرياض: دار المريخ، 1988.

2.بدر، أحمد، عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبات الجامعية: دراسات في المكتبات الأكاديمية. القاهرة:مكتبة غربي: [د.ت].

3. بن مرسلس، أحمد. مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2003.

4.بوحوش، عمار، الدنيبات، محمد محمد. مناهج البحث العلمي وطرق إعادة البحوث. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2001

5.حشمت، قاسم. مصادر المعلومات: دراسة لمشكلات توفيرها بالمكتبات و مراكز التوثيق. القاهرة: مكتبة غريب، 1979

6.حمدي، أمل وحبيه. المصادر الالكترونية للمعلومات: الاختيار والتنظيم والاتاحة في المكتبات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،2007.

7.الدباس، ريإ لأحمد. المرجع في علم المكتبات والمعلومات. عملن: دار دجلة، 2008

8. الرشيدي، بشير صالح. مناهج البحث التربوي: رؤية تطبيقية بسيطة . القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2000.

9.السمرائي، إيمان فاضل، أبو عجمينة، يسرى احمد. قواعد البيانات ونظم المعلومات في المكتبات و مراكز المعلومات = date base and information systems in lebraryes and information onters . عمان: دار المسيرة، 2005

10. صوفي، عبد اللطيف. المراجع الرقمية والخدمات المرجعية في المكتبات الجامعية. عين أمليلة: دار الهدى، 2004

11. صوفي، عبد اللطيف.مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات.قسنطينة: مطبوعات جامعة منتوري، 2001.

12. عبود، داوود محمد،رامي. الكتاب الاليكتروني: النشأة والتطور، الخصائص و الإمكانيات، الاستخدام و الافادة. [د.م]، الدار اللبنانية، 2008.

13. علوة، رأفت نبيل. المكتبات الالكترونية. عمان: مكتبة المجتمع العربي، 2006

14. عليان، رابحي مصطفى. مقدمة في علم المكتبات و المعلومات. عمان: دار الفكر، 2000.

15. عليان، ربحي مصطفى، أبو عجيمة، يسرى. تنمية وتقييم المجموعات في المكتبات ومؤسسات المعلومات. عمان: دار صفاء، 2005

16. عليان، ربحي مصطفى، المومني، حسن أحمد. أساسيات المكتبات والمعلومات والبحث الأكاديمي. إربد:عالم الكتب الحديث. عمان: دار الكتاب العالمي، 2008

17. محمد، محمد الهادي. أساليب إعداد وتوثيق البحوث العلمية. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1995.

18. النشار، السيد السيد. دراسات في المكتبات والمعلومات. [د.م]: [د.ن]، 2002.

19. النوايسة، غالب عوض. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء، 2000

20. النوايسية، غالب عوض. مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع إشارة خاصة إلى الكتب المرجعية. عمان: دار الصفاء، 2009

21. همشري، عمر أحمد، عليان، ربحي مصطفى. المرجع في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الشروق، 1997.

22. همشري، محمد أحمد. المرجع في المكتبات والمعلومات. القاهرة: دار الشرق، 1997

23. الوردي، زكي حسين، المالك، جميل لازم. المعلومات والمجتمع. عمان: مؤسسة الوراق، 2006.

باللغة الأجنبية:

24. Association des professionnelles de l’information et de la documentation. L’accés a l’information électronique : le contrat en question. Paris: adbs, 2004. (p. du résumé

25. Blanguet, marie, industrie de l’ information: d’offre et la demande

2 -المعاجم والموسوعات:

26. حسب الله، السيد. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات: انجليزي – عربي. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001.

27. الشامي، أحمد محمد، حسب الله، السيد. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات (انجليزي-عربي). الرياض: دار المريخ، 2005

3 -مقالات الدوريات:

28. بطوش، كمال. المكتبة الجامعية و تحديات ثورة التكنولوجيا الرقمية. مجلة المكتبات و المعلومات مج 1 ، ع2. قسنطينة، 2002.

29. سليمان، محمد ابراهيم. الأقراص الضوئية. القاهرة: المكتبة الاكاديمية. في مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات و المعلومات، 1997. مج 4، ع 7.

30. صاري، فاطمة الزهراء. الميكروغرافيا في الأرشيف الوطني. مجلة المكتبات و المعلومات. 2003، مج 2 ، ع1

4 -الرسائل الجامعية:

31. بطوش، كمال. المكتبة الجامعية و البحث العلمي في الجزائر، ماجستير. علم المكتبات: قسنطينة، 1994.

32. بوشارب، بولوداني لزهر. المكتبات الجامعية داخل البيئة الالكتروافتراضية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعية سطيف. ماجستير. قسنطينة: علم المكتبات، 2006

33. بوكركر، مريم. استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من طرف طلبة الماستر: دراسة ميدانية بجامعة فرحات عباس سطيف. ماستر: علم المكتبات: قسنطينة، 2010.

34. التومي، عبد الرزاق. تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية: دراسة ميدانية بأم البواقي ماجستير: علم المكتبات: قسنطينة، 2006

35. سحنون، سامي.استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من طرف الأساتذة: دراسة ميدانية بكلية التكنولوجيا بالمسيلة. ماستر. قسنطينة: علم المكتبات، 2010.

36. عراف، نصر الدين. البحث عن المعلومات العلمية و التقنية من خلال الويب الخفي: دراسة ميدانية بجامعة فرحات عباس بسطيف، ماجستير علم المكتبات: قسنطينة، 2004.

37. معمر، جميلة، المكتبات الجامعية في ظل النهضة التكنولوجية، دراسة ميدانية بقسنطينة، دكتوراه، علم المكتبات، قسنطينة، 2009.

الويبوغرافيا:

38. بشير، عماد. انواع المعلومات و معايير تقييمها. [متاح على الخط]. تاريخ الزيارة: 2011/04/06 متوفر على الرابط

39. قنديلجي، عامر ابراهيم، الدوريات الالكترونية: ماهيتها، وجودها، مستقبلها في المكتبات العربية. [على الخط المباشر]. زيارة يوم 2011/03/18. متاح على الموقعwww.alysser.net/vb/showthread.php

http://hananlyjarmau.com /tappage12.htm

40. Université larbi ben M'hidi. Bibliothèque centrale: oum el bouaghi. [en ligne]. Visite le 10/05/2011. Disponible sur://www.univ-oeb.dz

الملاحــــــق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة منتوري -قسنطينة-

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم علم المكتبات تخصص مكتبات ومراكز المعلومات.

استمارة استبيان

حول موضوع:

توظيف مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبة جامعة العربي بن مهيدي

من إعداد :

- **سعيدات مرزاقة**
- **بزعي رفيقة**

تحت إشراف:

د. معمر جميلة

✓ **ملاحظة:**

نهدف من خلال الاستبيان الى جمع المعلومات التي تفيدنا في انجاز البحث ،ونرجو منكم التكرم بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة،مع العلم أن بيانات هذه الاستمارة سرية ولن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي.

السنةالجامعية:2011/2010

المحور الأول: مصادر المعلومات الالكترونية وأهميتها بالمكتبة.

1 -هل تتوفر المكتبة على مصادر المعلومات غير ورقية (إلكترونية)؟

نعم ☐ لا ☐

2 -إذا كانت المكتبة تحتوي على مصادر المعلومات الإلكترونية. ما طبيعة هذه المصادر؟

- مراجع إلكترونية ☐
- قواعد بيانات ☐
- مكتبة رقمية ☐
- شبكة الإنترنت ☐
- أقراص مضغوطة ☐

أخرى (أذكرها)..

3 -هل توظف هذه المصادر الإلكترونية في المكتبة؟

- نعم ☐
- احيانا ☐
- نادرا ☐
- لا ابدا ☐

4 -في حالة توظيف مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبة، فما هي الدوافع التي أدت إلى ذلك؟

- سهولة الاستعمال ☐
- السرعة في الوصول إلى المعلومات ☐
- حداثة المعلومات ☐
- مواكبة التطورات ☐

دوافع أخرى (أذكرها)..

5 -هل هناك إقبال على هاته المصادر من طرف المستفيدين؟

نعم ☐ لا ☐

6 -إذا كانت الإجابة بنعم، كيف يمكن وصف هذا الإقبال؟

- كبير ☐
- متوسط ☐
- ضعيف ☐

7 -في رأيكم هل يمكن الاستغناء عن المصادر التقليدية؟

نعم ☐ لا ☐

<u>المحور الثاني :</u> مصادر المعلومات الإلكترونية وسبل الإعلام والتشهير والتعريف بها.

8 -هل تقومون بالاعلام عن وجود مختلف المصادر الإلكترونية بالمكتبة؟

نعم ☐ لا ☐

9 -إذا كانت الإجابة بنعم : ما هي الطرق المستعملة للإعلام؟

- الملصقات الإعلامية في الجامعة ☐
- ندوات وملتقيات ☐
- المحاضرات ☐
- المكتبي نفسه ☐

طرق أخرى (أذكرها) ....

10 - في رأيكم هل كل مستفيد من المكتبة على دراية بوجود مصادر معلومات إلكترونية؟

نعم ☐ لا ☐ لا أدري ☐

11 - هل يعتبر الإعلام الذي توفره المكتبة فيما يخص مصادر المعلومات الإلكترونية كافي؟

نعم ☐ لا ☐

12 - هل توفر المكتبة خدمة الإحاطة الجارية فيما يخص هذا النوع من مصادر المعلومات (إحاطة المستفيدين بكل ما هو جديد في المكتبة)؟

نعم ☐ لا ☐

13 - هل طرق الإعلام المعتمدة من طرف المكتبة تتماشى والتطورات التكنولوجية (كالبريد الإلكتروني وغيره)؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: العوائق والصعوبات التي تواجه العمال بالمكتبة.

14 - هل تجيدون التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية بشكل

- جيد ؟ ☐
- متوسط ؟ ☐
- ضعيف؟ ☐

15 -هل هناك تدريب على كيفية توظيف مصادر المعلومات الإلكترونية

نعم ☐ لا ☐

16 -إذا كانت الإجابة بنعم فهل يتم ذلك عن طريق:

- دورات تكوينية ☐
- الأصدقاء ☐
- التدريب الذاتي ☐

أخرى (أذكرها): ....

17 - هل تواجهكم صعوبات في توظيف مصادر المعلومات الإلكترونية؟

نعم ☐ ☐

18 - إذا كانت الإجابة بنعم فيما تتمثل هذه الصعوبات؟

- صعوبات لغوية ☐
- صعوبات تقنية ☐
- صعوبات نفسية ☐

أخرى (أذكرها) ....

19 - لتحقيق الاستعمال الجيد لمصادر المعلومات الإلكترونية، ماذا تقترح لذلك ؟

- تنويع مصادر المعلومات
- إعداد وتكوين العمال

أخرى (أذكرها) ....

20 -في رأيكم ما هي الطرق الكفيلة بتوظيف مصادر المعلومات المتاحة من طرف المكتبة في أحسن الظروف؟..

....

الملخصــات

ملخص:

هدف الدراسة إلى معرفة التوظيف الفعلي لمصادر المعلومات الالكترونية من طرف عمال مكتبة جامعة الربي بن مهيدي – بأم البواقي-، حيث ارتكز انجاز النظري على كل الجوانب المتعلقة بالمكتبات الجمعية، من خلال التعريف بها، أهميتها، أنواعها ووظائفها، كما تناولنا أيضا مصادر المعلومات الالكترونية انطلاقا من التعريف بها، فالمراحل التي مرت بها وكذا عراقيل توظيفها، أما الجزء الميداني فاعتمدنا على استمارة استبيان قصد التطلع الأراء العمال حول توظيفهم لهذه المصادر، وبعد تحليل النتائج توصلنا إلى الكشف عن وجود جملة من العراقيل سببها النقص في توفير الموارد المادية والبشرية ، مما استوجب الخروج بمقترحات حول الحلول المناسبة.

الكلمات المفتاحية:

المكتبة الجامعية- مصادر المعلومات الالكترونية – مكتبة جامعة العربي بن مهيدي" أم البواقي" -

<u>Résumé</u> :

Cette étude a pour objectif de connaitre l'emploi réel des sources d'information élèctroniques chez les agents de la bibliothéque à l'université Laarbi Benmhidi à –Oum-El-Bouaghi-.

Le coté théorique se base sur toutes les informations conçernant les bibliothèques universitaires pour ce qui est de sa définition,son importance, ses types et ses fonctions.

Aussi,nous avons traité les informations élèctroniques en commençant par la faire connaitre,les étapes sur les quelles elle est passé et surtout les difficultés de son utilisation.

Sur le plan pratique nous nous sommes basés sur la fiche de questionnaire en vue de parvenir aux différents avis des employers sur l'utilisation de ces ressources.

Après analyse des résultats,nous sommes parvenus à découvrir des obstacles qui ont pour cause le manque de ressources matérielles et humaines,ce qui impose des suggestions de solutions adéqnates.

Les mots clés :

Bibliothèques universitaires-ressources d'informations élèctroniques-bibliothèque d'université Laarbi Benmhidi-Oum_El Bouaghi.

ABSTRACT :

Though out this work we have been tried to expose the use of resources electronical information by the Library workers of El Arbi Benmhidi university-Oum_El Boughi-.

Our theoritical part focus on all the areas that have a relation with libraries in the university, though the dealing with its definition, importance, types and its functions. Besides, we dealt with the electronical information ressources starting with its definition to the phases that passed over it also the abstacles that prevent its useful function.

In the practical part,we depend on questionnaire to make a short shurvey with emloyers about their use to these resources.

After the analysis of the results we realised that their are many barries because of the lack in the material and human resources what led us to make suggestions about the suitable solutions related this to solve this matter.

Key Words :

University library-electronic information sources-library university of Laarbi Ben mhidi-Oum El_Boughi.